

بث مباشر | إلى متى الغفلة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اذا بلغت وقيل من وقيل لما هذه السكتة اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا - [00:00:01](#)

هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا هل يفارق الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق يفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه واسسه - [00:00:41](#) ولكن لم يسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه. كان يقود سيارته مسرعا اكثر الشباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. واللاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - [00:01:05](#) لحظة انقلبت السيارة جاءه ذلك الشرطي علم انه ينفر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر هو في سفر - [00:01:38](#)

هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر. تقول لي لما دخل سقر؟ اه سلككم في سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [00:01:59](#) الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم. ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان كل الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد مستعد - [00:02:32](#)

صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وتبت منه عندك ذنوب سابقة هل تبت منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [00:02:48](#) اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان قل تيسر من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - [00:03:08](#)

صالحا. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا تبون يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله. يرجع لقضية واحدة. لعلني - [00:03:40](#)

اعمل صالحا فيما تركت. الارجون انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب - [00:04:04](#)

الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اتيت بالكرهاء كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يرد يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان حفظت الله - [00:04:34](#) هل حجبت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [00:04:53](#) سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان ما ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [00:05:11](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم دخل ابو العساهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [00:05:45](#) وقال له ماذا تقول انت في هذا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني

زدت ما عوض هذا الشعر عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - 00:06:06

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعرا قال فاذا النفوس تغرغرت حشجة الصدور فهناك تعلم موقعنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - 00:06:25

ثم لما صار قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس ذائقة الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - 00:06:44

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - 00:07:24

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه وراء لحد الولاة دخل في كوخه في بيته - 00:07:41

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شئون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يغيب عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 00:08:01

ونتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحد لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - 00:08:20

ثوب واحد اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج حتى ينشف اللقاص ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس بعيد امام وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه - 00:08:46

مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقول اذهب لجنازة - 00:09:10

قريب او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر للمقابر ايها الموت. ماذا فعلت بالاحبة - 00:09:29

ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو اتيت القبور فناديته اين المعظم والمحتقر؟ تقانوا جميعا فيا سألني هل اناس مضوا - 00:09:47

فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - 00:10:19

هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري؟ لا تصلح واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت هين - 00:10:35

الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت اخي الكريم القضية ما بعد الموت - 00:11:08

عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء. اذا وقف على المقبرة بكى يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله فيه آيات تعرف ما هي - 00:11:24

في عثمان الليل ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم يستخشي الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافة عثمان تعرف كيف قتل - 00:11:39

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده مصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوهم اتركوه خوارج خوارج. كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - 00:12:17

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشيء وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [00:12:35](#)

عز وجل لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قال ثكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن احذروا الآخرة اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم - [00:12:57](#)

تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - [00:13:45](#)

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وبيتي يوم صبحت افطروا عليها اسعد ايام حياتي من الاصل؟ يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد الفلاني نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - [00:14:02](#)

في اسعد لحظات الحياة. الثالث يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى - [00:14:22](#)

السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام قال انت شيخ قلت نعم تفضل. قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولم تخطر على بالك معصية الا وقد - [00:14:38](#)

وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - [00:15:12](#)

ازدادوا غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة حملنا اصلاهم لطلاب اذا ما همك - [00:15:37](#)

هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هم في الصدر اقول لك يا فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته نظر الى امرأة اغنية سمعتك غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان - [00:16:11](#)

يجعل صدره ضيقا حرجا كأن احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا - [00:16:37](#)

يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله ما نلت مللت هذه الحياة من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله - [00:17:13](#)

قانون عندكم هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده - [00:17:30](#)

قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال الى اين؟ قال ليقوم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [00:17:44](#)

نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي؟ يعني انا. قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي قال وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [00:18:01](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره - [00:18:21](#)

وهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم. ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر. ما يخفي عر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس - [00:18:46](#)

قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية. استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لآخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع

الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسبعا هذه المرة؟ كان متعوذ للستر للحرام - [00:19:13](#)

قال يا اماه وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن؟ وجدتها بالذكر يا اماه. ففرحت امه وظل يوم يومين ثم قال - [00:19:38](#)

قال يا اماه اطلب منك طلبا قال تومه يا بني قال قال اريد السفر يا اماه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة - [00:19:55](#)

يا ابو ريدة منعك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب السائق الى الجهاد. ايام تدريب شهوور ثم دخلت المعركة وكان بجنبه صاحب له. اشتدت المعركة قويت الغارة - [00:20:11](#)

فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا ما غسله ما كفنه الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك - [00:20:29](#)

اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقرصة نمل احد انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم الا - [00:20:49](#)

لوحة قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي - [00:21:10](#)

يا ربك راضية عنا رضيت. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تكن فيني همز فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام عم المسلمين هم القيام هل هم المعاز هم القبر؟ اقول لك نعم الهم - [00:21:37](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدناير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل وراقب الله - [00:21:57](#)

ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [00:22:17](#)

اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك واني لشر الناس ان لم تعفو عني. نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح ايها التقى نفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة - [00:22:35](#)

والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن اقرأ قراءة عزيز تعرف لم؟ خوفا على ابيك يخاف - [00:23:28](#)

ابنه انخشع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى عليه يبكي - [00:23:51](#)

لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [00:24:07](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني؟ بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت. فاذا عيناه تذرفان - [00:24:49](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا حزننا عليه فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [00:25:09](#)

انهم عبادك. حمل امك يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [00:25:29](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [00:25:55](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يبدؤون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [00:26:11](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها ويبكي حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله عليهم. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبكي. الامام احمد الامام احمد - [00:26:25](#)

لما رفع الله شأنه؟ هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا كنا امام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره احمد بخمسة يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه - [00:26:59](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام مترع في غرفة مظلمة يبكي قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [00:27:23](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار مترع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر. فقال - [00:27:41](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما صلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [00:28:01](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي تفضل اهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير جيب بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [00:28:22](#)

وجبت وكل ما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ ارجع. حمل الى رجل كبير في السن الثاني حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال - [00:28:52](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجون؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحسس بيدي. حتى وقعت على ماء بحت واخذت الماء وتوضأت به - [00:29:09](#)

ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن. لانه قارئ للقرآن كلام الله تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله. ما افطر يوم واحد؟ صائم - [00:29:25](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم منطقه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لاذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتيه الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فوتني - [00:29:42](#)

هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق لم تأتيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الآية نزلت في الزناة في شهر - [00:30:02](#)

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [00:30:42](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى ان ما يتقبل الله من المتقين لا تقل لي يا - [00:31:05](#)

ضيعت شباب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار لمغادر قال بفار لكن لم نسمع - [00:31:25](#)

استبشر بالمؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شكراً تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالح ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن تصور ان تتصور صالحاً تمر عليه السنة لم يلتم القرآن مرة - [00:31:45](#)

هل تتصور صالحاً يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحاً يا اخي الكريم يرى منكراً في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم فقط لا لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [00:32:07](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا

الحديث وقال من قلبه لهما وحسرة وعجلت اليك ربي - 00:32:49

هنيئاً لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيق منه ليلة الا بركات اول الليل يا والده هنيئاً لمن عاهد اللهم يسر القرآن هنيئاً لمن عجل الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس - 00:33:06

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئاً هنيئاً لمن عاهد الله هنيئاً لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:33:26

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم اقول لك فرصة هذه الليلة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت - 00:33:46

تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من سقيم عاش حياً من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لجودها - 00:34:10

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر قد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً - 00:34:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه وسلم بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - 00:35:07

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث ما ينتبه منها لعله لا بعد ان يفوتها وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة ونصف - 00:35:20

ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب والنكاح والمأكول والملبس اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس افخم اثر - 00:35:54

امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاثة فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعطوا اعلى المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوه هذا فكشفنا عن من الناس من ينتبه في - 00:36:19

كان يجلس مع اهل بيت الليل يسامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فوعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة واوهام يعيشوا ويعيشوا اولاده بها - 00:36:55

لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر؟ ليست في حسابانه. وليست في بالي ان يصلي الفجر. الكرام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد لا يعلم عنه شيئاً. انتبه فزعت رأى شيئاً بجانبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال جئت - 00:37:19

انتظر قليلاً لما يريد الانتظار تعرفون يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده جنود ما صاب منها. هناك معاصي الى الان انتظر قليلاً احدهم جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. راح فاذا اهل البيت يجتمعون - 00:37:43

توزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع هو الان في هم اخر هو الان في علم اخر هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة - 00:38:17

اذا بالاولاد يجتمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا ان يجيب احدا منهم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة؟ لم لا تجيب؟ الابن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر -

00:38:37

من الان لا تجيب يا هدي. تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا؟ اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيراً. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء. وفزع وعويل ولعلها رباح - 00:39:19

بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لما هذه السكنة اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم

علمت انه يفارقك يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا - [00:39:40](#)

في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله. لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق

سيارة جديدة. يفارق اساسا - [00:40:24](#)

بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن لم الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان

يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - [00:40:39](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك

الاغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - [00:41:09](#)

جاءه ذلك الشرطي علم انه قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا

- [00:41:25](#)

وما ادراك ما سقر. لا تبقي ولا تذر لوحا للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما

كان يعكف على قراءة القرآن - [00:41:46](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اكثر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع

هذه الروح. انت الان مستعد - [00:42:15](#)

اصدقني مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وفدت منه عندك ذنوب

سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [00:42:29](#)

اذا جاءك الملك لم عمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان تيحفظ

من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - [00:42:52](#)

صالحا لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟

لا والله. يرجع لقضية واحدة. لعلني - [00:43:23](#)

اعمل صالحا فيما تركت. الان كن انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة

تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر - [00:43:47](#)

ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم فلدت شكرها كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يلد يتمنى ان يسمعك كلمة ابيه يتمنى

يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية - [00:44:07](#)

الحجاج في البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبته عند الله جل وعلا يوم القيامة

من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [00:44:37](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في

وقت العمل الان ما ينفعك شيء. يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [00:44:54](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا

وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [00:45:28](#)

فقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدالك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك ايش؟ يعني

زدت. ما عوض هذا الشعر؟ عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - [00:45:49](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تغرغرت حشجة الصدور. فهناك تعلم موقعنا ما

كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [00:46:08](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في

الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - 00:46:27

تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وحده وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه لاحد الولاة دخل في كوخه في بيته - 00:47:17

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عشرون مسلمين عن عمله نعم واليا لا يغيب عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 00:47:44
وننتظر كانت الغرفة سراج اطفأ السراج واطلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأله عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحزن لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - 00:48:03

لا يملك الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - 00:48:29

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكب على باب له هذا موكب. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 00:48:43
نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام أسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقول اذهب لجنازة او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر الى القبور كلمها هل يجيبك احد - 00:49:02
هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت. ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 00:49:22

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلني هل اناس مضوا فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - 00:49:42
هل تحمل معك اثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح واي غزوة القضية اكبر من هذا لو كان موت عيد - 00:50:18
والله لهان الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - 00:50:51

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بكى يروي انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي - 00:51:04
ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم لتخشى الله جل وعلا بوصولك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف قتل - 00:51:22

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده نسخت. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوني اتركوه خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - 00:52:01
انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشيء وخر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - 00:52:18

عز وجل لله قتل عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن اثناء الليل ساجدا وقال - 00:52:41
اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - 00:53:18

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وببيت يوم فوضعت افطروا عليها - [00:53:35](#)

اسعد ايام حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - [00:53:55](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى انها السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم. وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام قال انت يا شيخ؟ قلت نعم. تفضل. قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد - [00:54:15](#)

ماذا تريد؟ قال يا شيخ قلت ان فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوضيح فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - [00:54:55](#)

تزداد غما تعرف لم لان الله جل وعلا يقول اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة حمل ناس اصلاهم لطلاب اذا ما همك - [00:55:20](#)

هم القيامة هم الاخرة؟ يقول لا هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هم الصبر اقول لك يا فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة - [00:55:54](#)

اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان يجعل صدره ضيقا حرجا احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [00:56:10](#)

قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه. وكان اخوه صالحا يقول طردت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [00:56:45](#)

من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [00:57:04](#)

بتعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال الى اين؟ قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه قلت له انا ما اصلي - [00:57:21](#)

نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي. دعني انام. قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي قال جرب الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [00:57:44](#)

يقول فقال واغتسل وذهب الى المسجد صلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره - [00:58:04](#)

وهو على نور من ربه فويل اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر. ما يخفي عر الجلد ولا يبالي. كأنها قصص وكأنها احاديث الناس - [00:58:30](#)

قال اخوه اذا نعمة السعادة هو نعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسبعا هذه المرة؟ كان متعوز من السفر للحرام - [00:58:56](#)

قال يا امه وجدت نفسي الذي ابحت عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن؟ وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال - [00:59:22](#)

قال يا امه اطلب منك طلبا قال شو ما هو يا بني؟ قالت قال اريد سفر يا امه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله - [00:59:38](#)

قالت امه الحكيمة يا ابو رضا منعك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدرب شهوور ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب له. اشتدت المعركة غويت الغارة - [00:59:52](#)

فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا ما غسله ما كسله الشهيد لا يغسل ولا يكفن بيعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك - [01:00:12](#)

اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نمل احد انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم - [01:00:32](#)

لوحة قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يصل صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي يا ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [01:00:53](#)

ما تقوم فيني همز فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام عم المسلمين هم القيامة هم المعاد هم القبر اقول لك نعم اللهم اما ان كان هم الدنيا فبئس اللهم. اما ان كان هم التناير والدرهم فبئس اللهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي - [01:01:30](#)

فبئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم. شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل. راقب ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه - [01:01:50](#)

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك واني لشر الناس ان لم تغفو عني. نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح - [01:02:09](#)

ايها الشقي يفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن. يقرأ قراءة عزيز تعرف - [01:02:59](#)

خوفا على يخاف ابنه انخضع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى - [01:03:31](#)

فليل يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى ان مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [01:03:48](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني؟ بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تدركان - [01:04:32](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا حزنا عليه فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [01:04:52](#)

حمل امك يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه يعني ما رفع الله شأنه - [01:05:12](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل رافضته. صلى العشاء دخل البيت - [01:05:38](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدؤون ما احد يخرج. يقول ورفضت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته اليه الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد يقول دخلت خلفه - [01:05:54](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي ووقانا حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله عليه. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكيه. الامام احمد الامام احمد - [01:06:08](#)

بما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا صلى الامام اهل السنة والجماعة لا يستحقوا غيره. هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة - [01:06:42](#)

ما غيرت نعالك كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام مترجع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [01:06:59](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان

يناجي ربي وانا مستند على الجدار - 01:07:18

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله في القبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا من ما عندك من الشعر. فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة وطلال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر - 01:07:34
اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي تفضل اهل البدع. وقال قوله المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير - 01:07:54

جاءه بجلادين وقال المعتصم كل واحد منكم يجلداه اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وجبت وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلس مئة وستين مرة. جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل - 01:08:25

رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال رمية السجن يقول سجن مظلّم ما رمية السجون؟ سجن مظلّم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خلاص اتحسس بيدي. حتى وقعت - 01:08:45

على ماء يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ للقرآن كلام الله - 01:09:02

تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله ما افطر يوم واحد طعن يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعضهم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يجري الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فدتني - 01:09:19

وهو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالا سحرهم يستغفرون لم تأتيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الآية نزلت في الزناة في - 01:09:45

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويذنون ويقتلون. قال لا يبلغ الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - 01:10:25

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ضيعت باب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك - 01:10:48

نعم الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع. وان لغفا يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - 01:11:15

هل يمكن يتصور ان تتصور صالحا تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة انت تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - 01:11:45

فطفلة لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك وقد لا تخرج من هذا المجلس - 01:12:01

هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث. وقال اهل قلبه ندما وحسرة. وعجلت اليك ربي يرضى هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيق منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئا لمن عاهد - 01:12:40

اللهم يسر القرآن. هنيئا لمن عجل الان الا تفوته صلاة. جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا. هنيئا لمن عاهد الله - 01:13:00

هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم اقول لك فرصة هذه الليلة - 01:13:20

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت لا تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من شقين عاش حيلة من الدهر - 01:13:50

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لجودها قد نسجت اطفالها وهي لا

تدري تزوج. تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر قدوة - [01:14:08](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - [01:14:28](#)

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما هو ايها الاخوة الكرام هذه موعظة

لنفسى قبل ان اعظكم والانسان منا نسال الله العافية - [01:15:00](#)

وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث لعله الا بعد ان يفوته وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا عن ساعة الوفاة

ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة هذا غفلة - [01:15:23](#)

يعيش في الدنيا نسال الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس امنيتي ان يتزوج الواحد والخمسين والثلاثة فقط اللهم اعلم هذا. همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس. ويعلو على المناصب ويجمع الاموال.

يحسب ان ماله اخوه - [01:15:51](#)

هذا فكشفنا عن من الناس من ينتبه في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل يسامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعداهم على السفر

في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة - [01:16:18](#)

ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه. وليست في باله يعني يصلي

الفجر. القضوني للجوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [01:16:58](#)

اعلموا عني شيئا انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت ما الذي جعل بك؟ قال جئت انتظر قليلا لما يريد

الانتظار تعرفون يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده جنود ما صاب منها. هناك معاصي - [01:17:17](#)

الى الان انتظر قليلا راح فاذا اهل البيت يجتمعون توزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فزعت

الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [01:17:40](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر. هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد

يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا - [01:18:11](#)

ان يجيب احدا منهم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعد لي تلك الليلة بهذه اللعبة؟ لم لا تجيب؟ الابن

يقول يا عبدي وعدتنا بالسفر - [01:18:31](#)

من الان لا تجيب يا هدي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تترك نفسك؟ اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما

الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء. وفزع. وعويل ولعلها رباح - [01:19:03](#)

اذا بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السجدة اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد

العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا - [01:19:23](#)

هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله لا الا من رحم

الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا - [01:20:04](#)

يفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفرق ذلك البيت الذي بناه واسسه ولكن لم الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان

يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - [01:20:23](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك

الاغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - [01:20:53](#)

جاءه ذلك الشرطي علم انه قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في السفر هو في سفر هو في سفر ثم فارق

الدنيا - [01:21:09](#)

وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما

كان يعكف على قراءة القرآن - 01:21:30

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اكثر مرة لو دخل الان باذن الله فلموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - 01:21:59

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وتبت منه عندك ذنوب سابقة هل تبت منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ هل انت الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - 01:22:13
اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان قل تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - 01:22:35

صالحا. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا يوسع امواله؟ لا. تقول يرجع حتى يرمي البيت او يسكنه؟ لا والله. يرجع لقضية واحدة. لعلي - 01:23:07
اعمل صالحا فيما تركت. الا رجل انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر - 01:23:31

ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اديت الشكراء كم من الناس من هو عقيم؟ عقيم ما يلد يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية - 01:23:51
هل حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتقي الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبته عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - 01:24:20
سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - 01:24:38

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب. او لم يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم دخل ابو العساهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - 01:25:12
فقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدالك ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك ايش؟ يعني زدت. ما عوض هذا الشعر عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - 01:25:33
عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغت حشجة الصدور. فهناك تعلم موقعنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - 01:25:52

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - 01:26:11

تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه لاهل الدولة دخل في كوخه في بيته - 01:27:01

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. يعيشون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يغيب عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 01:27:28
وننتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج بالاموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - 01:27:47

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشط اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا

الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - 01:28:13

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 01:28:27

نظر الى القبور. جرب جرب يوم من الايام. اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا. اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة. لا تقول اذهب لجنازة قريب او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - 01:28:46
هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت. ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 01:29:05

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - 01:29:26
هل تحمل معك اثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يخلصك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري؟ نصلح واي غفلة القضية اكبر من هذا لو كان موت عيد - 01:30:02

والله لهان الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - 01:30:35

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء. اذا وقف على المقبرة بكى يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به اياته تعرف ما هي - 01:30:48

في عثمان الليل ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم يستخشي الله جل وعلا بوصولك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل - 01:31:06
وسوف ارجعك الى حاله. هذا الرجل قتل وببيده نسخة. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوني اتركوه. خوارج. خوارج. كفروا عثمان. كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - 01:31:44

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة. تسع طعنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشئ وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - 01:32:02
عز وجل لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قال ثكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن اثناء الليل ساجدا وقال قائما احذروا الاخرة - 01:32:24

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الاخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - 01:33:02
والله الذي لا اله غيره هنا السعادة نجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وبيتي انفضعت افطروا عليها - 01:33:19

اسعد ايامي حياتي من الاصل يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات - 01:33:39
كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى السعادة الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب - 01:33:59

قال انت شيخ؟ قلت نعم. تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقفت عليها ماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا - 01:34:29

وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - 01:34:45

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة اصلاهم لطلاب اذا ما همك - [01:35:04](#)

هم القيامة هم الاخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل الصبر اقول لك يا فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظرة الى امرأة - [01:35:38](#)

اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان يجعل صدره ضيقا حرجا احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [01:35:54](#)

قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى اين؟ الى بلد اخرى فيها اخوه. وكان اخوه صالح يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [01:36:29](#)

من اكثر الدول الاباحية ما في حرام ما في ممنوع افعل ما تفعل حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [01:36:48](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال الى اين؟ قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [01:37:05](#)

نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي دعني انام. قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي قال جرب الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [01:37:28](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره - [01:37:48](#)

وهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي كانه قصص وكأنها احاديث الناس - [01:38:13](#)

طويل للصافية قلوبهم من ذكر الله. قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية. استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاهي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسبعا هذه المرة؟ كان متعوذ من السفر الحرام - [01:38:40](#)

قال يا امه وجدت النتيجة الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن؟ وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال - [01:39:05](#)

قال يا امه اطلب منك طلبا قال تومه يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة - [01:39:22](#)

يا ابو رضا منعك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد ايام تدريب شهوور ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب له. اشتدت المعركة قويت الغارة - [01:39:38](#)

فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا ما غسله ما كفنه الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك - [01:39:56](#)

اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملح انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم - [01:40:16](#)

لوحة قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي - [01:40:37](#)

يا ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني هم فيني غم ان كان عم الدعوة عم الاسلام عم المسلمين هم القيام هل هم المعاد هم القبر؟ اقول لك نعم الهم - [01:41:04](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم التناير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل وراقب الله - [01:41:24](#)

ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [01:41:44](#)

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك واني لشر الناس ان لم تعفو عني نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح ايها التقى تفرح بتلك الكلمات - [01:42:03](#)

نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن خادم الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما ابوه ما يرتل القرآن يقرأ قراءة عزيز تعرف - [01:42:45](#)

يخاف ابنه انخسع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى - [01:43:15](#)

الليل يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [01:43:32](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا؟ اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [01:44:16](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعلها احدنا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [01:44:36](#)

الامة يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه يعني ما رفع الله شأنه - [01:44:56](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل رافضته. صلى العشاء دخل البيت - [01:45:22](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدؤون ما احد يخرج. يقول ورفضت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد يقول دخلت خلفه - [01:45:38](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها ويبكي حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله عليه. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبكيه. الامام احمد الامام احمد - [01:45:52](#)

لما رفع الله شأنه؟ هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا كنا امام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غيرت نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه ببديه - [01:46:26](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي قال له ابن عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [01:46:50](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان اناجي ربي وانا مستند على الجدار متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا من ما عندك من الشعر فقال - [01:47:08](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [01:47:28](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير مقصود جيء بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [01:47:49](#)

وجبت وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل الى رجل كبير في السن

كان حمل اليهود عن نفسه في ليلة باردة - 01:48:19

رمية السجن يقول سجن مظلّم ما هو في السجون؟ سجن مظلّم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة

تحسس بيدي. حتى وقعت على ماء بحت يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - 01:48:36

ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف

ماذا فعل؟ الصوم كله ما افطر يوم واحد صائم - 01:48:52

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لاذوق لهم طعاما ابدا.

والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فدتنى - 01:49:09

هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق كانوا قليلا من الليل ما ينام لم

تأتيك - 01:49:29

كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في شهر الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت

هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا يملك الصديق - 01:49:59

هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي قال لو

علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى - 01:50:19

انما يتقبل الله من المتقين لا تقل لي يا شيخ ضيعة باب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا اقول

لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - 01:50:42

لم يقل غافل قال بغفار لكن لم نسمع استبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً تب تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر

الا بعد طلوع الشمس - 01:51:02

هل يمكن اتصور ان تتصور صالحا تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة هل تتصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور

صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - 01:51:28

فقط لا فقط لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه

اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك - 01:51:45

وقد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقال اهل قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي

هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيق منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئا لمن عاهد - 01:52:21

اللهم يسر القرآن هنيئا لمن عجل الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك

الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا. هنيئا لمن عاهد الله - 01:52:43

هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك

سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم اقول لك فرصة هذه الليلة - 01:53:03

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح الناس

من وكم من شقين عاش حياء من الدهر - 01:53:33

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لغودها قد نسجت اطفالها وهي لا تدري

تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر قد - 01:53:52

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 01:54:12

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي

قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان وثلاث - 01:54:44

ما سلموا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة فقط ومنهم حتى يوم القيامة
لقد كنت في غفلة هذا غفلة - [01:55:10](#)

يعيش في الدنيا نسل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس امنيتي ان
يتزوج الواحد والثنتين والثلاث فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو على المناصب ويجمع الاموال - [01:55:34](#)

يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم
يضاحكهم يلعب اولاده واعداهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس
الوفيرة - [01:56:00](#)

ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه. وليست في باله ان يصلي
الفجر. اي خذوني للجوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [01:56:41](#)

لا يعلم عني شيئا. انتظر قل زعل رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جاء بك؟ قال الروح قليلا لما يريد الانتظار
تعرف لما اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [01:57:00](#)

الى الان انتظر قليلا راح فاذا اهل البيت يجتمعون توزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحدة من قصص كثيرة تحصل للناس فزعت
الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [01:57:23](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد
يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي. الام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف. ينظر اليهم مراقب للاسف لا - [01:57:54](#)

يجيب احدا منهم اذا بلغت السراب وقيل من وقيل من تخيل هذا المنظر ندمت على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة
بهذه اللعبة؟ لم لا تجيب؟ الابن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر - [01:58:14](#)

من الان لا استجيب يا هدي. تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا؟ اما الام فانها تبكي وتقول يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب
قد جاء بالطبيب والحالة عنده بقاء. وفزع وعويل ولعلها رباح - [01:58:46](#)

اذا بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السكتة اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد
العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا - [01:59:06](#)

هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا هل يفارق الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا
من رحم الله تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا وسير. يفارق يا اخي الكريم زوجة - [01:59:47](#)

لما يتمتع بها. يصارف ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن لم يسكنه الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه. كان يقود سيارته
مسرعا في حال اكثر الشباب هذا الزمن - [02:00:10](#)

والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم
يحرسه لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي - [02:00:38](#)

علم انه ينفع انصافه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك
ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر - [02:00:54](#)

لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن الان
وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله - [02:01:23](#)

متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله بان كل الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد اصدقني مستعد صليت خمس
صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرما الا وصبت منه - [02:01:48](#)

عندك ذنوب سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول اذا
جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب ارجع لي بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان -

قل تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفع في هذا صالحا. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. تظن يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [02:02:40](#)

يرجع لقضية واحدة هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة في القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل ادبت فكرهات - [02:03:10](#)

كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يرد يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية كبرت الذرية ان شكرت الله - [02:03:48](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم بالتلفاز اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ اليس هو انت - [02:04:03](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر العنصر من عشرين انت في الدنيا في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [02:04:21](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا ثم هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [02:04:55](#)

وقال له ماذا تقول انت في هذا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك كيف؟ يعني زدت. ما عوض هذا الشعر؟ عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [02:05:16](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تغرغت بتفسير حشرة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [02:05:35](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام

مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [02:05:54](#)

تجد ولا زال يفكر في الدوام يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته

- [02:06:44](#)

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شئون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن

المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [02:07:11](#)

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من

اموال المسلمين - [02:07:30](#)

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشق اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا

الرجل يوم من الايام صلى بالناس بعيد امام - [02:07:56](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر

على المقبرة فقال لمن عنده قال لي لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [02:08:10](#)

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة لا تقل اذهب

لجنازة في قريب او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحدك هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [02:08:29](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو انظر المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو

يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 02:08:48

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا اما لك فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - 02:09:09

مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اثاثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح - 02:09:41

واي غزوة القضية اكبر من هذا لو كان موت والله انها الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت اخي الكريم - 02:09:58

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف المقبرة بك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به اياته تعرف ما هي - 02:10:31

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف قتله - 02:10:49

وسوف ارجعك الى حاله. هذا الرجل قتل وببيده نصفه. قال له الصحابة نقاتل عنك؟ قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوني اتركوني خوارج. خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - 02:11:27

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فلله. واما ست لشيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - 02:11:45

عز وجل لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته على امر واحد. قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن اثناء الليل ساجدا وقال - 02:12:07

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - 02:12:45

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويأتي انفضعت افطروا عليها يقول - 02:13:02

اسعد ايامي حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد الفلاني نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. الثالث يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - 02:13:22

ان في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب - 02:13:42

قال انت شيخ قلت نعم تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها قلت وماذا تريد؟ قال يا شيخ قلت ان فعلت في الدنيا - 02:14:12

وما طلبك؟ قال نلت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكانه يريد الانتحار يا اخي الكريم يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اجزى الضيق ازداد هم - 02:14:28

يزداد غما تعرف لم لان الله جل وعلا يقول اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة حملنا اصلاهم لطلاب اذا ما همك يوم القيامة هم الآخرة يقول لا - 02:14:47

ما همك هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل الصبر اقول لك فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - 02:15:24

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت - 02:15:40

فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه. وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [02:16:17](#)

يذكر السويس من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندكم هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويبني نفسه من الاعلى - [02:16:31](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال في نعيم قال لي قوم صلاة الفجر اذن يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [02:16:48](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي دعني انام قال قم صل يا اخي ولو مرة قال ما اصلي قال جرب الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [02:17:11](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة شرح الله للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله - [02:17:31](#)

قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي كانها قصص وكانها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع - [02:18:12](#)

رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصدعا هذه المرة؟ كان متعوز من السفر للحرام قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة - [02:18:41](#)

قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن؟ وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال قال يا امه اطلب منك طلبا قالت وما هو يا بني - [02:18:55](#)

قال قال اريد السفر يا امه قالت للعين يا بني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [02:19:10](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد ايام تدريب شهور ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب النار اشتدت المعركة قويت الغار فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية افرغ - [02:19:27](#)

غادر صاحبه الدنيا ما كفته الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطعت النار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملح - [02:19:48](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم لو قد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يثني صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [02:20:10](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني همز فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد؟ هم القبر؟ اقول لك نعم الحمد - [02:20:33](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الكناير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي بئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [02:21:07](#)

اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي والناس يظنون بي الخير اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهني لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [02:21:25](#)

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني. نرضى بكلام الناس - [02:21:46](#)

يا شيخ ايها الصالح ايها التقي تفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية. ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [02:22:23](#)

اقرأ قراءة عزيز. تعرف لمن؟ خوفا على ابن حين. يخاف رجله انخسع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى عليه - [02:22:56](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية. تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [02:23:15](#)

يقول لي ابالغ تقول لي اصحاب النبي ما حصل لهم هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك انت بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [02:23:59](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [02:24:19](#)

انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شيئا فيه - [02:24:39](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [02:25:05](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون ما احد يخرج يقول ورقبت البيت يقول لما هذا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [02:25:21](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي حديث اهل الجنة. يتلاقون يتزاوون فيقول بعضهم فمن الله علينا وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه - [02:25:35](#)

هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا كنا امام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره هذا الاسم احمد ابن خليفة يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غيرت كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيده - [02:26:12](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام مترع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [02:26:33](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار مترع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله في القبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا من ما عندك من الشعر فقال - [02:26:51](#)

له شعر فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر قال ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [02:27:11](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تفضل يا اهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير وقال المعتصم كل واحد منكم يجلد احدى جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [02:27:32](#)

وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل الى رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال - [02:28:02](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو في السجون؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحسس بيدي. حتى وقعت على ماء تحت واخذت الماء وتوضأت به - [02:28:19](#)

ثم صلح الفجر كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف ماذا فعلت؟ الصوم كله ما افطر يوما واحدا صام - [02:28:35](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه معظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. يأتيه الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فدتني لقد فدتني - [02:28:52](#)

هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا رب؟ يكن كل منا صادق كانوا قليلا من الليل وبالسحر هم يستغفرون لم تأتيكم وذلك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة فتقول يا رسول الله هذه الآية نزلت في الزناة في شهر - [02:29:12](#)

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا يملك الصديق يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [02:29:52](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى لا تقل لي يا شيخ ضيعة شباب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - [02:30:15](#)

لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا شكرا تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن يتصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة - [02:30:45](#)

انت تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منك في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم فقلت لا لماذا وامن فقط؟ لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [02:31:18](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقالها من قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي - [02:31:59](#)

يرضى هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضع منه ليلة الا بركعات اول الليل او اخره. هنيئا لمن اخذ الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله هنيئا لمن عزم الان وهو جالس - [02:32:16](#)

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاز الخبيث هنيئا. هنيئا لمن عاهد الله وهنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هدى - [02:32:36](#)

واولئك هم اولوا الباب. لن اقول لكم سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة فرصة هذا المجلس. فرصة قبل رجوعك الى البيت - [02:33:00](#)

كما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات وكم من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها - [02:33:20](#)

وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [02:33:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [02:34:17](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه مثلا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم - [02:34:31](#)

ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكول والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس - [02:34:59](#)

هذي غايتنا امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاثة فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو اعلى المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة - [02:35:27](#)

كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضاحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل - [02:36:05](#)

صلاة الفجر ليست في حسابانه وليست في بالي ان يصلي الفجر الغضروف للجوام للعمل نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد اعلم عني شيئا. انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال - [02:36:33](#)

الروح انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرفونه يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي الى الان انتظر قليلا احدهم جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. راح فاذا اهل البيت يجتمعون - [02:36:53](#)

فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تقتل الناس فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر. هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة - [02:37:27](#)

اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا ان يجيب احدا منهم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة - [02:37:47](#)

الاذن يقول يا حزي وعدتنا بالسفر لما الان لا تجيب يا اخي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء - [02:38:25](#)

وفجأة وعويل ولعلها رياء اذا بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السكتة؟ اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرت فكر ونظر في هذا المشهد العظيم - [02:38:45](#)

علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل صلوات اخر الليل؟ الا من رحم الله؟ لا هل يثار الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا - [02:39:20](#)

في فارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - [02:39:49](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والالغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك اللغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - [02:40:19](#)

جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينفر انقاصه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله كيف ماذا قال هو في سفر هو في سفر - [02:40:35](#)

هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [02:40:52](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [02:41:26](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا عندك ظروف سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [02:41:39](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب ارجع لي بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان سيحفظ من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - [02:42:02](#)

صالحا. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى نسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. تبوه يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [02:42:34](#)

يرجع لقضية واحدة الان كن انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب - [02:42:54](#)

الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اتيت فكرها كم من الناس من هو عقيم؟ عقيم ما يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس له ولد. اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [02:43:27](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [02:43:47](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت

العمل الان ما ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [02:44:04](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اشوف او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [02:44:38](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك ايش؟ يعني زدت ما اعظم هذا الشعر عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [02:44:59](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور. فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تغرغرت حشرجة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [02:45:18](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام

مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [02:45:37](#)

تجد ولا زال يفكر في الدوام. يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته

- [02:46:27](#)

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عشرون مسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين.

فلما انتهى قال قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [02:46:54](#)

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج بالاموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحد لي ان اشعل هذا السراج انه من

اموال المسلمين - [02:47:14](#)

لا يملك الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه

هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - [02:47:39](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على بغلة هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على

المقبرة فقال لمن عنده قال لي لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [02:47:53](#)

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبة اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة. لا تقول اذهب

لجنازة او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [02:48:12](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته

وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [02:48:32](#)

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى

اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - [02:48:52](#)

مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يخلصك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد

لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح - [02:49:24](#)

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت القضية اكبر من هذا لو كان موت هيت والله نهانا الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة

كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [02:49:41](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف الموت ضربك يروى انه يختم القرآن

كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي - [02:50:14](#)

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العبد العلم انك

تخشى الله جل وعلا يوصلك الى الى خشية الله. الى مخافته. عثمان تعرف كيف قتل - [02:50:32](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده مصطفى. قال له الصحابة يقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوني اتركوه.

خوارج خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [02:51:11](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [02:51:28](#)

لله قسم عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته على امر واحد. قالت فقلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن.

وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه - [02:51:51](#)

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد الا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [02:52:31](#)

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة. اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وييدي وفضعت. افطروا عليها. يقول - [02:52:45](#)

اسعد ايامي حياتي يقول لك مالك؟ كنا في المسجد الفلاني نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - [02:53:06](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب - [02:53:25](#)

قال انت شوي قلت نعم تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها ماذا تريد؟ قال يا شيخ وش ان فعلت في الدنيا - [02:53:55](#)

وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا كرستم الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة. فتحت له باب الرجاء. يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اجزاء ضيق. ازداد هم - [02:54:11](#)

يزداد غما تعرف لم لان الله جل وعلا يقول اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة كم الناس اصلاهم لطلاب اذا ما همك - [02:54:30](#)

يوم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا ما همك هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل الصبر اقول لك فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [02:55:04](#)

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت - [02:55:23](#)

فاذا به يذهب الى الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [02:56:00](#)

من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [02:56:14](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال لي قوم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [02:56:31](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انا ما اصلي قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي قال جرب الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [02:56:55](#)

واغتسل وذهب الى المسجد صلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة شرح الله صدره اعوذ بالله - [02:57:14](#)

قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر. ما يخفي عر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس قال اخوه
اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لآخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع - [02:57:55](#)
رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جعل بك مسرعا هذه المرة؟ كان متعوز من السفر للحرام قال يا عثمان
وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة - [02:58:24](#)
قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا اماه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا اماه
اطلب منك طلبا قالت وما هو يا بني - [02:58:38](#)
قال قال اريد السفر يا اماه قالت العين يا بني قال اريد السفر للجهد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا بني ما منعك وانت تسافر
للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [02:58:53](#)
توكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدريب شهور ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب له. احتجت المعركة
قويت الغارة فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [02:59:10](#)
غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. الجمعة عند الله اللون لون الدم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع
ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملاح - [02:59:31](#)
انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تطرد علي الشمس هذا اليوم الا وقد قبلتني
شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [02:59:53](#)
ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي الى ربك رضيت عنا رضيت. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني همز فيني غم
ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد؟ هم القبر؟ اقول لك نعم الحمد - [03:00:17](#)
اما ان كان هم الدنيا فبئس الامن. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا
اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [03:00:50](#)
اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي والناس يظنون بي الخير اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه
الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [03:01:08](#)
اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو
عني نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح ايها التقى تفرح بتلك الكلمات - [03:01:29](#)
نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين. هذا الرجل
اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [03:02:11](#)
اقرأ قراءة عزيز تعرف لم؟ خوفا على ابيك يخاف رجليه انخسع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه.
وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [03:02:39](#)
عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية
تعرف ما هي هذه الآية فقالوا يا ليتنا نرد - [03:02:58](#)
فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي ابالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا؟ اقول لك اين اين السنة؟ ام ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ؟ ومن يقرأ - [03:03:38](#)
قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك عليك. بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت. فاذا عيناه تذرفان يبكي عليه الصلاة
والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا - [03:03:53](#)
فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة
يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [03:04:13](#)
الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل

راقبته. صلى العشاء دخل البيت يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول
لما هدا الناس خرج وتبعته. الى اين يذهب - [03:04:48](#)

يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها ويبيكي حديث
اهل الجنة. يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا - [03:05:14](#)

وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبيكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث
في صدره. واذا صم الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم - [03:05:46](#)

احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غيرت كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه
الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [03:06:03](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان
يناجي ربي وانا مستند على الجدار - [03:06:28](#)

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حالي في القبر؟ جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال فقام الامام
احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر - [03:06:44](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تصدى لاهل البدع. وقال قولته
المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير مطلوب - [03:07:04](#)

وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وكل ما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد
مئة وستين ضربة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل - [03:07:35](#)

رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال رمية السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجود السجن
مظلم يقول لما دخل الفعل ماذا فعل؟ هل نام الارتاح؟ يقول اخذته اتحسس بيدي حتى وقعت - [03:07:55](#)

على ماء بحر يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلحت الفجر كم يوم جلست بالسجن؟ ثمانية وعشرين شهرا. اكثر من
سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله الصوم كله. ما افطر يوما واحدا صام - [03:08:12](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعامه يأتيه بعظم موقفه يأتي اخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا.
والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد قوتني لقد فتني - [03:08:35](#)

وهو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق كانوا قليلا من الليل ما وبالسحار هم
يستغفرون لم تأتيكم الدنيا - [03:08:55](#)

كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في الذين ينسون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء
الذين يسرقون ويزنون ويقتلون قال لا الصديق - [03:09:25](#)

هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي. فضحك.
قال لو علمت ان الله تقبل مني. ما كان غائبا احبني - [03:09:45](#)

الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة لكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ويسر التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين
رحمة الله جل وعلا اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع؟ وان - [03:10:03](#)

يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا تب الى الله. هل يعقل ان يكون صالحا ما يصلي الفجر الا بعد هل يمكن يتصور ان تتصور
صالحا؟ تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة - [03:10:33](#)

تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا لاهي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم طفلة
هذا وامن فقط؟ لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [03:11:01](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا

الحديث وقال ان قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي - [03:11:42](#)

يرضى هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيع منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئا لمن اخذ اللهم ينصر القرآن. الان لا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس - [03:12:00](#)

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [03:12:20](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا ما نقول في رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة فرصة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت - [03:12:40](#)

كما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من ثقيل عاش حيا من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها - [03:13:04](#)

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [03:13:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [03:14:00](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث ما سلموا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم - [03:14:14](#)

ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس - [03:14:42](#)

هذي غايتنا امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاثة فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس؟ ويهلو اعلى المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة - [03:15:10](#)

كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة اسلام واوهام يعيشوا ويعيشوا اولاده بها - [03:15:49](#)

وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه. وليست في باله ان يصلي الفجر. القضية للجواب للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [03:16:12](#)

لا يعلم عني شيئا. انتبه فزعج رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرف لما يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [03:16:26](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحدة من قصص كثيرة تحصل للناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [03:16:49](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي. ينظر اليهم ولكن للاسف. ينظر اليهم مراقب للاسف لا يسر - [03:17:20](#)

يجيب احدا منهم اذا بلغت السراب وقيل من وقيل من تخيل هذا المنظر ندمت على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعطني تلك الليلة بهذه اللعبة الابن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر لما الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [03:17:40](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح اذا بلغت وقيل من وقيل من تقول لما هذه السكتة - [03:18:18](#)

اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القادة ولعلها ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا - [03:18:49](#)

هل يفارق الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يصارف ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - [03:19:22](#)

اسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقوم سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - [03:19:42](#)

لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي علم انه ينفر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر - [03:20:14](#)

هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لوحدة للبشر تقول لي لما دخل السقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [03:20:35](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [03:21:09](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وصدت منه عندك ذنوب سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [03:21:22](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفع في هذا - [03:21:45](#)

صالحا لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوسع امواله؟ لا. يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [03:22:17](#)

يرجع لقضية واحدة هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اديت الشكراء - [03:22:37](#)

كم من الناس من هو عقيم؟ عقيم يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس له ولد اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية كبرت الذرية ان شكرت الله - [03:23:14](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القدرة؟ اليس هو انا - [03:23:30](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر انت في الدنيا في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [03:23:48](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا ثم هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [03:24:21](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا قد ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك كيف؟ يعني زدت. ما عظم هذا الشعر؟ عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [03:24:42](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغت بتفسير حشرة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [03:25:01](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [03:25:20](#)

تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه

في بيته - 03:26:10

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عشرون مسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين.

فلما انتهى الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 03:26:37

لا تنتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واطلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال

المسلمين - 03:26:57

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف النقاط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا

الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - 03:27:22

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر

على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 03:27:36

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام أسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقل اذهب

لجنازة او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - 03:27:55

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته

وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 03:28:15

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي عن اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر. فاذا به يد بكاء مرا

حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله - 03:28:35

انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم مر عليه يوم من الايام وتفحص هل تحمل معك اثاثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك

بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح - 03:29:05

واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت هيت والله لهان الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا

بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - 03:29:25

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بك يروى انه يختم القرآن

كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي - 03:29:58

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم اللي تخشى

الله جل وعلا يوصلك الى الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل - 03:30:15

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وببيده مصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوهم اتركوني

خوارج. خوارج. كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - 03:30:54

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما

ثلاث فلله. واما ست لشيء وطر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - 03:31:11

لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته على امر واحد قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه

ليحيي الليل بالقرآن اثناء الليل ساجدا وقال قائما احذر الآخرة - 03:31:34

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم اين هي؟ في اخر الليل في

ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - 03:32:11

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وببيدي ان صدعت افطروا عليها يقول - 03:32:28

اسعد ايام حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. ثالث ثالث

يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - [03:32:49](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام قال انت يا شيخ؟ قلت نعم. تفضل - [03:33:08](#)

قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلت عنتها وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا - [03:33:41](#)

كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوضيح فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - [03:33:59](#)

يزداد غما تعرف لم لان الله جل وعلا يقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة - [03:34:14](#)

اصلاحهم لطلاب اذا ما همك هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا ما همك هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل الصبر اقول لك يا فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته - [03:34:42](#)

فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر ضيقة يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما احد الناس يقول عن نفسه - [03:35:00](#)

يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوة. وكان اخوه صالحا - [03:35:34](#)

يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة يذكر السوييس من اكثر الدول الاباحية ما في حرام ما في ممنوع افعل ما تفعل حتى الرجل يتزوج مثله - [03:35:50](#)

قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده - [03:36:06](#)

قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال في نعيم قال لي قم صلاة الفجر ان. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [03:36:20](#)

نعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انام قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي قال سرروا الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [03:36:38](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة شرح الله صدره - [03:36:57](#)

للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي كأنها قصص وكأنها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة - [03:37:23](#)

ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصدعا هذه المرة؟ كان متعوز من السفر للحرام - [03:37:59](#)

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا اماه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال - [03:38:15](#)

قال يا اماه اطلب منك طلبا قالت وما هو يا بني قالت قال اريد السفر يا اماه قالت العين يا بني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة - [03:38:31](#)

يا ابو رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدرب شهور ثم دخلت المعركة وكان في جنبه صاحب الناس. احتجت المعركة قويت الغار - [03:38:47](#)

فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن.

يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك - [03:39:05](#)

اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطعت النار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة املاح انزل حفر لصاحبه حفرة

انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم - [03:39:25](#)

وقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يثني صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن

مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي الى ربك رضيت ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [03:39:46](#)

ما تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد؟ هم القبر اقول لك نعم الحمد اما ان

كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي - [03:40:23](#)

فبئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي اتق الله عز وجل. وراقب الله ولا تقل ما في احد

يراني. وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه - [03:40:43](#)

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني

يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا - [03:41:01](#)

واني لشر الناس ان لم تعفو عني. نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح ايها التقي تفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا

يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن - [03:41:42](#)

الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن اقرأ قراءة عزيز تعرف لم؟ خوفا على ابيك يخاف رجله

انخضع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا

ابنه على الارض مظلما - [03:42:15](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشى قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية

تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد - [03:42:41](#)

فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي ابالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه

وسلم كان يقرأ ومن يقرأ - [03:43:21](#)

قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك انت. بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت. فاذا عيناه تدركان يبكي عليه الصلاة والسلام

ابن مسعود يقول له يا رسول الله قلت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا - [03:43:36](#)

فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة

يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [03:43:56](#)

الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل

راقبته. صلى العشاء دخل البيت يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون ما احد يخرج يقول ورغبت البيت يقول

لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب - [03:44:31](#)

يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي حديث

اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا - [03:44:57](#)

وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث

في صدره. واذا قمنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم - [03:45:29](#)

احمد بن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه

الحال دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [03:45:46](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان

يناجي ربي وانا مستند على الجدار - 03:46:11

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر. فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر - 03:46:27
اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير - 03:46:47

وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وجبت وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين ضربة جلدة هل ترجع يا امام فارجع حمل - 03:47:18

رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة رمية السجن يقول سجن مظلّم ما رمية السجون؟ السجن مظلّم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحسس بيدي. حتى وقعت - 03:47:38

على ماء تحت يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلح كم يوم جلس بالسجن؟ ثمانية وعشرين شهرا. اكثر من سنتين في السجن. لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله ما افطر يوما واحدا صائم - 03:47:55

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام. والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فدتنى لقد فدتنى - 03:48:18

هو يقول لا بعد لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما يهجررون نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالا سحرهم يستغفرون لم تأتيكم وذلك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة فتقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في - 03:48:38

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا ابنك الصديق يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - 03:49:18

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى لا تقل لي يا شيخ يا شيخ بين الرجاء يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - 03:49:41

لم يقل غافل قال غفار لكن لم نسمع المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شوف تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن تصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يلقم القرآن مرة - 03:50:11

صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منك في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم فقلت لا هذا وامن فقط؟ لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - 03:50:44

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقال ان قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي - 03:51:25

يرضى هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضع منه ليلة الا برَكَعات اول الليل او اخره. هنيئا لمن اخذ اللهم يسر القرآن ان لا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس - 03:51:43

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاز الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هدوا - 03:52:03

لن اقول لكم سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة فرصة هذا المجلس. فرصة قبل رجوعك الى البيت تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات - 03:52:27

وكم من سقيم عاش حيلة من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها قد نسجت اكفانها وهي لا تدري تزوج. تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر - 03:52:57

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد - 03:53:22

حياكم الله في هذا المجلس وأسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم به والانسان منا نسأل الله العافية - [03:53:53](#)

وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث ما سلموا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة ومنهم حتى يوم القيامة - [03:54:15](#)

لقد كنت في غفلة في هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاث. فقط - [03:54:33](#)

همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو على المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضحكهم يلاعب اولاده - [03:55:01](#)

واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه وليست في باله ان يصلي الفجر. القضوني للجواب للعمل نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [03:55:41](#)

لا يعلم عني شيئا. انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جاء بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرف لما يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [03:56:10](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [03:56:32](#)

هو الان في هم اخر هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي. الام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف. ينظر اليهم ولكن للاسف لا - [03:57:03](#)

يجيب احدا منهم اذا بلغت السراب وقيل من؟ وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة الاذن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر لما الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [03:57:23](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح بلغت وقيل من؟ وقيل من تقول لمن هذه السكتة - [03:58:02](#)

اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا - [03:58:32](#)

هل يفارق الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يصارف ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - [03:59:05](#)

اسكنوا الى اليوم. والفتة رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. واللاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك اللاغنية او في هم يحرقه - [03:59:25](#)

لحظة السيارة جاءه ذلك الشرطي علم انه قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا - [03:59:57](#)

وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [04:00:22](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله بان كل موت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [04:00:52](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرما الا وفدت منه عندك ذنوب سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ هل انت الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [04:01:05](#)

إذا جاءك الملك لم تعمل صالح. يا رب ارجع لي بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - [04:01:28](#)

صالحا. لعلي تعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوسع امواله؟ لا. يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله يرجع لقضية واحدة. لعلي تعمل صالحا فيما تركت - [04:02:00](#)

هذا الرجل أسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرار؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم - [04:02:30](#)

من الناس من هو عقيل عقيم ما يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [04:02:58](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اتق الله فانها سوف تتعلق برقبته عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ اليس هو انت - [04:03:13](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر انت في الدنيا في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [04:03:31](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد ومدحه الناس لقصره - [04:04:04](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابن عتاهية قال ان اقول عشنا بدانا قد ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك كيف؟ يعني زد ما عوض هذا الشعر عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [04:04:25](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغت بتسير حشرة الصدور. فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [04:04:44](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس ذائقة الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - [04:05:04](#)

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعض من يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - [04:05:43](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - [04:06:01](#)

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شئون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى والي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [04:06:21](#)

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل والي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [04:06:40](#)

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف النقاط ثم يخرج الى النفق يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - [04:07:05](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على مبلغ هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [04:07:19](#)

نظر الى القبور. جرب جرب يوم من الايام. اسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا. اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة. لا تقل اذهب لجنازة او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [04:07:38](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [04:07:58](#)

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي عن اناس مضوا اما لك فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - [04:08:18](#)

مر عليه يوم من الايام وتفحص هل تحمل معك اثاثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري لا تصلح - [04:08:51](#)

واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت هيت والله لهاننا الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [04:09:08](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بكى يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله فيه آياته تعرف ما هي - [04:09:41](#)

الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف قتله - [04:09:58](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده مصحف. قال له الصحابي لقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوني اتركوني خوارج. خوارج. كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [04:10:37](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فلله. واما ست لشيء وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [04:10:55](#)

لله قتل عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته على امر واحد. قالت فقلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه - [04:11:17](#)

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر الليل. في هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [04:11:57](#)

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويبيدي افطر عليها يقول - [04:12:11](#)

اسعد ايامي حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. سلف ثالث يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - [04:12:32](#)

ان في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب - [04:12:52](#)

قال انت شيخ؟ قلت نعم. تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلت عنتها وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا - [04:13:21](#)

وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم يريد ان ينتحر فتحت له باب التوضيح فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اجزاء الضيق ازداد هم - [04:13:38](#)

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة - [04:13:57](#)

اصلاحهم لطلاب اذا ما همك يوم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا. يقول ما ادري هم في الصدر اقول لك فتش عن في نفسك عن ذنب ارتكبته - [04:14:25](#)

فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر ضيقة يجعل صدره ضيقا حرجا

كأنما احد الناس يقول عن نفسه - 04:14:43

يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك - 04:15:18

قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة يذكر السويد من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها - 04:15:36

يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني - 04:15:54

قال في نعيم قال لي قوم صلاة الفجر اذن لي. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي دعني انام قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي - 04:16:12

الي يغرب عن وجهي قال سر الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة - 04:16:31

شرح الله صدره اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة - 04:16:56

ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك نصب عن هذه المرة؟ كان متعوذ من السفر للحرام - 04:17:43

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه ظن يوم يومين ثم قال - 04:17:58

قال يا امه اطلب منك طلبا قالت وما هو يا بني قال اريد السفر يا امه العين يا بني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة - 04:18:15

يا ابو ريدة منعك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدريب شهور ثم دخلت المعركة وكان بجنبه صاحب الناس. احتجت المعركة رويت الغار - 04:18:31

فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك - 04:18:48

اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة املاح انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم - 04:19:08

وقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يدخل صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي - 04:19:29

الى ربك رضيت عن مرضي. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد؟ هم القبر؟ اقول لك نعم الهم - 04:19:56

اما ان كان هم الدنيا فبئس الامن. اما ان كان هم الكناير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا اخي الكريم واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - 04:20:16

اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - 04:20:34

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا واني لشكر الناس ان لم تعفو عني. نرضى بكلام الناس. يا شيخ ايها الصالح - 04:20:55

ايها التقى يفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جننا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يردل القرآن - [04:21:35](#)

اقرأ قراءة عزيز تعرف لمن؟ خوفا على ابيك يخاف ابنه انخشع وتدبر ما يتحمل نفسه في يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [04:22:06](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [04:22:24](#)

يقول لي ابانق تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ قال لي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك انت بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [04:23:09](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قلت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [04:23:29](#)

انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [04:23:49](#)

تظن ان الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [04:24:15](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يدورون ما احد يخرج. يقول ورقبت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [04:24:30](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاوون فيقول بعضهم فمن الله علينا وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه - [04:24:44](#)

هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا صمنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه - [04:25:22](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحال دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [04:25:43](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر. فقال - [04:26:00](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [04:26:20](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تفضل يا اهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير مطلوب وقال المعتصم كل واحد منكم يجلد على ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [04:26:41](#)

وجبت وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة طائفة - [04:27:11](#)

رمي في السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجون؟ سجن مظلم يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحسس بيدي حتى وقعت على ماء تحت يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - [04:27:28](#)

ثم صلحت الفجر ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن وكلام الله تعرف ماذا فعلت؟ الصوم كله. ما افطر يوم واحدا؟ صائم يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول -

والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فدتني لقد فدتني هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما يهجررون - [04:28:12](#)

نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكن كل منا صادق كانوا قليلا من وبالسحار هم يستغفرون لم تأتيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة فتقول يا رسول الله هذه الآية نزلت في الزناة في - [04:28:32](#)

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا يملك الصديق يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [04:29:02](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى لا تقل لي يا شيخ يا شيخ بين الرجاء يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - [04:29:24](#)

لم يقل غافل قال غفار لكن لم نسمع ابشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا شوف تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - [04:29:54](#)

هل يمكن تصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا لآخي الكريم يرى منك في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [04:30:21](#)

فقط لا لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس - [04:30:37](#)

هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقال عن قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي يرضى هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضع منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئا لمن اخذ - [04:31:16](#)

اللهم ينصر القرآن. الان لا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاز الخبيث هنيئا. هنيئا لمن عاهد الله - [04:31:36](#)

وهنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا الذين هداهم الله واولئك هم اولوا لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا علينا ما ندرك رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة - [04:31:56](#)

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت. فما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من فقيه عاش حيلة من الدهر - [04:32:26](#)

وكم من صغار ارتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها قد نسجت اكفانها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر - [04:32:45](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسلمنا بسنته الى يوم الدين اما بعد - [04:33:05](#)

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث - [04:33:36](#)

ما ينتبه منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة - [04:34:03](#)

يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب والنكاح والمأكل والملبس اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس بيت افخم اثر امنيتي ان يتزوج الواحد والخمسين والثلاثة فقط همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس؟ ويهلو اعلى المناصب ويجمع الاموال -

يحسب ان ما له لقد كنتم فقي غفلة هذا فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة سنجلس مع اهله في الليل

يثامرهم يضاحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة.

والملابس الوفيرة - [04:34:52](#)

ويعيش اولاده بها يا من قال لزوجته ايقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابنه. وليست في باله ان

يصلي الفجر. الغنول للجوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [04:35:34](#)

اعلموا عني شيئا انتبه رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال جئت من تنزيع الروح انتظر قليلا لما

يريد الانتظار تعرفون يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رفعها لاهل النار. عنده جنود ما طاب منها. هناك معاصي - [04:35:53](#)

الى الان انتظر قليلا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. راح فاذا اهل البيت يجتمعون شجعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من

قصص كثيرة تقتل الناس. فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [04:36:15](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد

يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا - [04:36:47](#)

ان يجيب احدا منهم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة الاذن يقول يا حزي

وعدتنا بالسفر لان الان لا تجيب يا اخي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [04:37:07](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح بلغت

وقيل من وقيل من يقول لما هذه السكتة؟ اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت القارئ - [04:37:45](#)

ولعلها كثرت فكر ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل

صلوات اخر الليل؟ الا من رحم الله لا - [04:38:20](#)

الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله لا الا من رحم الله. فاسمع ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا في فرق يا اخي

الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - [04:38:49](#)

اسكنوا الى اليوم والفتة رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد

ارتفعت. واللاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه -

[04:39:09](#)

لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله

كيف ماذا قال - [04:39:40](#)

هو فيه استقامة هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر. تقول لي لما دخل سقر؟ قال

انكم من المصلين. ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [04:39:58](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله بان يكون

الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [04:40:35](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوع هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وفدت منه عندك ظروف سابقة

هل تكتب منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ الم تنال مستعد؟ ام انك سوف تقول - [04:40:49](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان تحفظ

مثل تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - [04:41:11](#)

صالحا لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى نسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوسع امواله؟ لا. ابوه يرجع

حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [04:41:43](#)

يرجع لقضية واحدة الان شكون انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن كم مرة قرأته قراءة

تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب اقفالها؟ الله عز وجل انعم عليك بالنعم - [04:42:03](#)

كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [04:42:41](#)

هل حجت البنات؟ والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم بالتلفاز اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [04:42:56](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [04:43:14](#)

كنت مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [04:43:47](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابن عتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني زدت ما عوض هذا الشعر عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - [04:44:09](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور. فرح الملك ما اعظم هذا الشعرا! قال فاذا النفوس تغرغرت بتسير حشجة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [04:44:28](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس طائفة الموت. وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - [04:44:47](#)

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - [04:45:26](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - [04:45:44](#)

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شئون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [04:46:04](#)

وننتظر كانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة وقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج بالاموال المسلمين اشعلته لاسأله عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [04:46:23](#)

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشط اللقط ثم يخرج الى النقاس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس بعيد امام - [04:46:48](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على بغلة هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [04:47:03](#)

نظر الى الحضور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقول اذهب لجنازة او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [04:47:22](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت. ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم فر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [04:47:41](#)

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا فيما مضى معتبر فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - [04:48:01](#)

هل تحمل معك اثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نفرح واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت سيد - [04:48:38](#)

والله نهانا الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [04:49:10](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي - [04:49:24](#)

في عثمان الليل ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل وعلا بوصولك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته. عثمان تعرف كيف تصل - [04:49:41](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده مصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم. فدى الامة بدمه. قال دعوه خوارج خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا عليه الباب. انظر الى - [04:50:20](#)

دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشيء وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [04:50:40](#)

عز وجل لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل ساجدا وقال اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم - [04:51:00](#)

تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - [04:51:48](#)

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وييدي فوضعت افطروا عليها يقول اسعد ايامي حياتي يقول لك ما لك كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - [04:52:05](#)

في اسعد لحظات الحياة. الثالث يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى - [04:52:25](#)

السعادة الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب قبل ايام قال انت يا شيخ؟ قلت نعم. تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولم تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها - [04:52:40](#)

وماذا تريد؟ قال يا شيخ خش ان فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال نلت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب الشروط فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما ازداد ضيق ازداد هم -

[04:53:16](#)

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعمى اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق من راتب الصدر يسأله هم الامة هم الناس اصلاهم لطلاب - [04:53:40](#)

اذا ما همك يوم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل الصبر اقول لك يا فتش عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [04:54:12](#)

يوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [04:54:33](#)

قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [04:55:05](#)

من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندهم هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [04:55:24](#)

هذا مصيره لاخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند يقول الفجر

جاءني رجل يوقظني قال بنعيم قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [04:55:41](#)
نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن قال انا ما اصلي دعني انام قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما قال سر الصلاة مرة وجلس يفكر
على الفراش. جرب الصلاة ولو مرة - [04:56:04](#)

يقول فقام واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال قال وجدت السعادة التي كنت ابحث
عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره - [04:56:23](#)
وهو على نور من ربه اعوذ بالله استغفر الله لا تقسوا قلوبنا. فويل للقاسية قلوبهم. ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا
يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس - [04:56:49](#)

قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاهي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى
امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسبعا هذه المرة؟ كان متعوز من السفر للحرام - [04:57:15](#)
قال يا اماه وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها
في القرآن وجدتها بالذكر يا اماه ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا اماه اطلب منك طلبا - [04:57:41](#)
قالت وما هو يا بني قال قال اريد السفر يا اماه قالت العين يا بني قال اريد السفر للجهد في سبيل الله قالت امه الحكمة منعك
وانت تسافر للمعصية افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [04:58:01](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب السائق الى الجهاز ايام تدريب شهو ثم دخلت المعركة وكان بجنبه صاحب له احتجت
المعركة قوية الغارة فاذا بصاحبه يصاب بشظية صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [04:58:20](#)
غادر صاحبه الدنيا ما كسبنا. الشهيد لا يغسل ولا يكفن. يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل
جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملة - [04:58:41](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم وقد قبلتني شهيدا
عندك يا رب ثم قبل ان يدخل صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [04:59:03](#)
ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي الى ربك راضية عنا رضيت. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني همز فيني غم
ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيادة هم المعاد هم القبر اقول لك نعم الحمد - [04:59:26](#)
اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا
اهي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل وراقب الله - [05:00:00](#)
ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر
بالذي قد كان مني فكم من - [05:00:20](#)

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك واني لشر الناس ان لم تعفو عني نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح
ايها السقي يفرح بتلك الكلمات - [05:00:38](#)

نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة ولما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا
صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن. يقرأ قراءة عادية. تعرف - [05:01:21](#)
خوفا على يخاف ابنه انخضع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل
الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغضما - [05:01:51](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروي انه مات عند اية
تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [05:02:08](#)
يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ قال احد
الصحابه فاذا به يقول له حسبك حسبك انت بس لا تكمل القراءة قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [05:02:52](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا حزنا عليه فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [05:03:12](#)

انهم عبادك حمل امك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه يعني ما رفع الله شأنه - [05:03:32](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [05:03:58](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون ما احد يخرج. يقول ورفضت البيت يقول لما هدا الناس خرجت وتبعته. الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [05:04:14](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويكفيه حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله عليه. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد - [05:04:28](#)

بما رفع الله شأنه؟ هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا كنا امام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير كلما كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه - [05:05:02](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحال دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [05:05:26](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان اناجي ربي وانا مستند على الجدار متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله في القبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر. فقال - [05:05:44](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر قال ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [05:06:04](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تصدى لاهل البدع وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله كلام الله غير مطلوب جئ بجلادين وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [05:06:25](#)

وجلد وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة هل ترجع يا امام؟ حمل الى رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال - [05:06:55](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو مثل السجون؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحسس بيدي. حتى وقعت على ماء تحت يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - [05:07:11](#)

ثم صلحت الفجر كم يوم جلس بالسجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن وكلام الله ما افطر يوما واحدا صائم يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم موقفه يأتي اخم انواع الطعام والامام احمد يقول - [05:07:28](#)

والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد خفتني لقد خفتني هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا - [05:07:55](#)

نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق كانوا قليلا من الليل ما ينام لم تأتيكم الضيق وذلك الهم كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الآية نزلت في الزناة في - [05:08:15](#)

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا يملك الصديق الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [05:08:45](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ويعتذر الخطوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك - [05:09:07](#)

نعم الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا تب الى الله. فليعقل

الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - 05:09:34

هل يمكن تصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يؤتم القرآن مرة هل تتصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور

صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - 05:10:04

كطفلة وامن فقط لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه

اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك - 05:10:20

بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقالها من قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي

هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضيع منه ليلة الا بركعات اول الليل او اخره. هنيئا لمن عاهد - 05:10:57

اللهم يسر القرآن. الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام

وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله - 05:11:19

هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هدوا واولئك هم اولوا الالباب سوف

تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة فرصة هذا المجلس. فرصة قبل رجوعك الى البيت -

05:11:39

تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليله هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من سقيم عاشقين من الدهر وكم من

صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لبوزها - 05:12:13

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - 05:12:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن

بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - 05:13:10

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا

نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان آآ وثلاث ما سلموا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم - 05:13:23

ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله

العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس - 05:13:52

افخم اثر هذي غايته امنيته ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاث فقط همه في الدنيا ان يلبس احد من الملابس ويعلو على المناصب

ويجمع الاموال يحسب ان ما له اخوه فكشفنا عن - 05:14:20

فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضاحكهم يلعب اولاده واعداهم على

السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة - 05:14:48

ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر؟ ليست في حسابانه. وليست في باله ان يصلي

الفجر. القضية للدوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - 05:15:17

لا يعلم عني شيئا. انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار

تعرف لم يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - 05:15:36

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس

فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - 05:15:59

هو الان في هم اخر هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد

يستمعون عندهم اذا بالابية الام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا يستطيع - 05:16:30

يجيب احدا منكم بلغت السراويل من؟ وقيل من تخيل هذا المنظر نمت على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعندي تلك الليلة بهذه اللعبة

الابن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر من الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [05:16:50](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح اذا بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لما هذه السكنة؟ اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت القارئ - [05:17:28](#)

ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل صلوات اخر الليل؟ الا من رحم الله لا - [05:18:03](#)

هل يثار الدعوة الى الله والجهد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا في فارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يصارف ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - [05:18:32](#)

اسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقود سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - [05:18:52](#)

لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله هو في السفر - [05:19:24](#)

هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا ما كان يعكف على قراءة القرآن - [05:19:44](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع هذه الروح. انت لا مستعد - [05:20:18](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وكنت منه عندك ذنوب سابقة هل تبت منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ انت الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [05:20:32](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان الان ما ينفعك هذا صالحا لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته - [05:20:54](#)

يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. تبوه يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله يرجع لقضية واحدة الاركل انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر - [05:21:36](#)

ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [05:22:10](#)

هل حجبت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبته عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم ليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ ليس هو انت - [05:22:39](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان ما ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [05:22:57](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [05:23:31](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك كيف؟ يعني زدت. ما اعظم هذا الشعر؟ عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [05:23:52](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور. فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تغرغت حشجة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [05:24:11](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة.

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - 05:24:30

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعض من يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - 05:25:10

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - 05:25:27

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 05:25:47

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحث لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - 05:26:06

لا يملك الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف النقاط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - 05:26:32

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على بغلة هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 05:26:46

النظر الى القبور. جرب جرب يوم من الايام. اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا. اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة. لا تقول اذهب لجنازة بقليل او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - 05:27:05

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 05:27:24

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا اما لك فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - 05:27:45

مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اثاا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وان كنت ما تدري نصلح - 05:28:17

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. القضية اكبر من هذا لو كان موت عيد والله لهان الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي - 05:28:34

ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء - 05:29:00

اذا وقف على المقبرة بك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو - 05:29:16

العلم اللي تخشى الله جل وعلا يوصلك الى الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وببده المصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم - 05:29:55

لدى الامة بدمه. قال دعوهم اتركوني خوارج خوارج. كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة - 05:30:11

تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشيء وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله لله قسم عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف - 05:30:31

بكت زوجته قالت ثكلموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الاخرة ويرجو رحمة ربه اخي الكريم

القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من أحد لا يقول نعم. تعرف أين هي؟ في آخر الليل - [05:30:52](#) في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها إلى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره هنا السعادة مع بعض الأنبياء الورعين الصالحين قل لهم ما هي أسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - [05:31:33](#)

يقول لك أنها ساعة الإفطار لما كنت في الحرم واسمع الأذان يؤذن ويديه فوق بعض أفطروا عليها يقول أسعد أيامي حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - [05:31:48](#)

في أسعد لحظات الحياة. سأله الثالث يقول لا أعظم من هذا. متى أسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع أصوات المدافع والرشاشات كنا في الصف الأول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة أخرى - [05:32:08](#)

السعادة الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل أيام اتصل بي شاب قال انت شيخ قلت نعم تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها - [05:32:24](#)

وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال نلت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا أخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم -

[05:33:00](#)

يزداد غما تعرف لم لان الله جل وعلا يقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الأمة - [05:33:23](#)

اصلاحهم لطلاب اذا ما همك هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هم في الصدر اقول لك فتش عني في نفسك عن ذنب ارتكبته نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [05:33:52](#)

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [05:34:16](#)

قربت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد أخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا أخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [05:34:48](#)

يذكر السويد من أكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [05:35:07](#)

تعرف هذا مصيرهم يا أخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى أخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند أخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال في نعيم قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [05:35:24](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انا ما اصلي قال قم صلي يا أخي ولو مرة قال ما اصلي قال وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [05:35:47](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى أخيه فقال يا أخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال أين؟ قال في سجودي في الصلاة قسما شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره - [05:36:07](#)

للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يقف عر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة - [05:36:33](#)

ونعمة الهداية استمر عليها يا أخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصبعا هذه المرة؟ كان متعوز من السفر الحرام - [05:37:09](#)

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني أين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [05:37:24](#)

قالت وما هو يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت من أين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو

رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. فأمنعك وانت تسافر للطاعة - [05:37:44](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدريب شهوّر ثم دخلت المعركة وكان بجنبه صاحب له. احتجت المعركة غويت الغار فاذا بصاحبه يصاب بشظية صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [05:38:03](#)
غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. جمعة عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطعت النار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة املاح - [05:38:24](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم وقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يثني صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [05:38:46](#)
ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك رضيت عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد؟ هم القبر اقول لك نعم الهم -

[05:39:09](#)

اما ان كان هم الدنيا فبنس الهم. اما ان كان هم الكناير والدرهم فبنس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبنس الضيق لآخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [05:39:43](#)
اتق الله عز وجل وراقب الله فلا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي والناس يظنون بي الخير اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهى لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [05:40:01](#)

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا لشر الناس ان لم تعف عني نرضى بكلام الناس - [05:40:22](#)

يا شيخ ايها الصالح ايها التقي تفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [05:40:59](#)
اقرأ قراءة عزيز. تعرف لم؟ خوفا على ابيك. يخاف رجله انخضع وتدبر لا يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابني اهو ولم يعرف عنه ابوه وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [05:41:32](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشى قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد - [05:41:51](#)

فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي ابالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ - [05:42:31](#)

قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك حسبك عليك بس لا تكمل القراءة قال فنظرت فاذا عيناه تدركان يبكي عليه الصلاة والسلام. ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة. كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا - [05:42:45](#)

فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقب يعني ما رفع الله شأنه - [05:43:05](#)
تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [05:43:41](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدأون ما احد يخرج يقول ورقبت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد يقول دخلت خلفه - [05:43:57](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي ووقانا حديث اهل الجنة. يتلاقون يتزاوون فيقول بعضهم فمن الله علينا وقتنا عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه -

[05:44:11](#)

هذا الرجل حفظ مئة ألف حديث في صدره. وإذا صم الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه - [05:44:48](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام مترعب في غرفة مظلمة يبكي قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [05:45:09](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار مترعب في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حالي كالقبر جاه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال - [05:45:27](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [05:45:47](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير جئت بجلادين وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط اقوى ما يستطيع - [05:46:08](#)

وجلد وكل ما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين ضربة جلدة هل ترجع يا امام فارجع حمل رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال - [05:46:38](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجود السجن مظلم يقول لما دخل الفعل ماذا فعل؟ يقول خطوة تحسس بيدي حتى وقعت على ماء بحر يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - [05:46:55](#)

ثم صلحت الفجر كم يوم جلس بالسجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن. لانه قارئ القرآن وكلام الله تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله. ما افطر يوما واحدا؟ صام - [05:47:11](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعامه يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام. والامام احمد يقول والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. يأتيه الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فدتني لقد ختني - [05:47:28](#)

هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما يهجعون نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكن كل منا صادق كانوا قليلا من الليل ما وبالا سحرهم يستغفرون لم تأتيكم - [05:47:48](#)

كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في الذين ينسون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون قال لا يملك الصديق. هم - [05:48:18](#)

يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون ان لا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة وكنت اتمنى - [05:48:38](#)

لا تقل لي يا شيخ التوبة. يا شيخ بين الرجاء. يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار لم يقل غافل قال غفار لكن لم نسمع - [05:49:01](#)

ابشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شكرت الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن تتصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يتم القرآن مرة - [05:49:31](#)

هل تتصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منك في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم فطفلة فقط لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [05:49:54](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقالها من قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي - [05:50:35](#)

يرضى هنيئاً لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضع منه ليلة الا بركعات اول الليل او اخره. هنيئاً لمن اخذ اللهم ينزل القرآن. الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس - [05:50:52](#)

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئاً. هنيئاً لمن عاهد الله هنيئاً لمن استقام على امر الله

جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [05:51:12](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت. فما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل - [05:51:32](#)

هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من ثقیل عاش خيلا من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها - [05:52:02](#)

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [05:52:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [05:52:53](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما هو ايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث - [05:53:07](#)

ما ينتبه منها لعله الا بعد ان يفوته وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة الوفاة ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة هذا غفلة - [05:53:29](#)

يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاث فقط لا هم اعلى من هذا. هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو اعلى المناصب ويجمع الاموال - [05:53:53](#)

يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من يلتمس في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل يسامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة - [05:54:19](#)

ويعيش اولاده بها يا من قال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسبانها. وليست في بالي ان يصلي الفجر. للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [05:55:00](#)

اعلموا عني شيئا انتبه رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعلك؟ قال جئت من تنزع الروح انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرفون يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [05:55:19](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر. هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا

بها تقوم الزوجة - [05:55:42](#)

اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا ان يجيب احدا منهم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة؟ لم لا تجيب؟ الاذن يا ابي وعدتنا بالسفر -

[05:56:23](#)

من الان لا تجيب يا هدي. تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا؟ اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء. وفرع وعويل ولعلها رباح - [05:57:05](#)

اذا بلغت السراب وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السجدة اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا - [05:57:26](#)

هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا هل يصارف الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. فاسمع ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا - [05:58:06](#)

بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. الفرق ذلك البيت الذي بناه واسسه ولكن لم الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - [05:58:25](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والالغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الالغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - [05:58:55](#)

جاءه ذلك الشرطي علم انه قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا - [05:59:11](#)

وما ادراك ما سقر. لا تبقي ولا تذر لراحة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف - [05:59:32](#)

قراءة القرآن الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن كل الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [06:00:00](#)

اصدقني مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وفدت منه عندك ذنوب سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [06:00:15](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان الان ما ينفعك هذا صالحا. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته - [06:00:38](#)

او حتى يسلم على امه او يودعها؟ لا يرجع حتى يبني البيت او يسكنه لا والله. يرجع لقضية واحدة. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. الا تكون انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر - [06:01:19](#)

ام على قلوب اقفالها الله عز وجل انعم عليك بالنعم كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يرد يتمنى ان يسمع كلمة ابنيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان حفظت الله - [06:01:53](#)

هل حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتقي الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [06:02:23](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك في البصر اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان ما ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [06:02:40](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العساوي على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [06:03:14](#)

فقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدانا سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك ايش؟ يعني زدت. ما عوض هذا الشعر؟ عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - [06:03:35](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تفرغرت حشجة الصدور. فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [06:03:54](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس يهتك الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس ذائقة الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - [06:04:13](#)

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الدوام يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - [06:04:53](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - [06:05:10](#)

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عيشون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يغيب عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [06:05:30](#)
ونتظر كانت الغرفة سراج اطفأ السراج واطلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأله عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحث لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [06:05:50](#)

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - [06:06:15](#)
وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [06:06:29](#)
نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقول اذهب لجنازة قريب او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [06:06:48](#)
هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [06:07:08](#)

اتيت القبور فناديته اين المعظم والمحتقر فيا سألني هل اناس مضوا فيما مضى معتبر فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - [06:07:28](#)
هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري؟ لا تصلح واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت - [06:08:04](#)
والله لهان الامر. فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [06:08:37](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء. اذا وقف على المقبرة بكى يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آيات تعرف ما هي - [06:08:50](#)
في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل وعلا بوصولك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته. عثمان تعرف كيف قتل - [06:09:08](#)
وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وببيده نسخة. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوني اتركوني خوارج. خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [06:09:47](#)
انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. قطعوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فلله. واما ست لشيء وخر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [06:10:04](#)
عز وجل لله قتل عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قال تكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن احذر الاخرة اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الاخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم - [06:10:27](#)

في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - [06:11:14](#)
يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويبيدي افطعت افطروا عليها لكي اسعد ايام حياتي يقول لك ما لك كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - [06:11:31](#)
في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات كنا في

الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى - [06:11:51](#)

حقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتكن ان قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب قال انت يا شيخ؟ قلت نعم تفضل. قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد - [06:12:07](#)

وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - [06:12:41](#)

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعمى اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة حملناه اصلاهم لطلاب - [06:13:06](#)

اذا ما همك هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل الصبر اقول لك فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. وما - [06:13:38](#)

يجعل صدره ضيقا. يجعل صدره اه احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا - [06:14:03](#)

يقول طردت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله - [06:14:42](#)

قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت - [06:14:59](#)

اول ليلة الان عند اخينا. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال الى اين؟ قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي. دعني انام. قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي - [06:15:16](#)

قال سرر الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش. جرب الصلاة ولو مرة يقول فقال واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة - [06:15:40](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره وهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي كانها قصص وكأنها احاديث الناس - [06:16:06](#)

طويل للصافية قلوبهم من ذكر الله. قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسمعا هذه المرة؟ كان متعوذ

من السفر الحرام - [06:16:42](#)

قال يا امه وجدت الذي ابحت عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [06:17:08](#)

قال شو ما هو يا بني قال اريد السفر يا امه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [06:17:27](#)

وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدريب شهور ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب له. اشتدت المعركة غويت الغارة فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [06:17:46](#)

غادر صاحبه الدنيا ما غسله ما كفنه الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كفرصة نملاح - [06:18:07](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة. انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم لوحة قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [06:18:29](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي يا ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني هم فيني غم ان

كان عم الدعوة عم الاسلام عم المسلمين هم الكيان هم المعاز هم القبر اقول لك نعم الهم - [06:18:53](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الظيق لآخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل. راقب الله - [06:19:26](#)

ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمع الى ما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [06:19:46](#)

اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو عني. نرضى بكلام الناس. يا شيخ ايها الصالح - [06:20:05](#)

ايها الشقي نفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرميين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن. يقرأ قراءة عديدة. تعرف - [06:20:45](#)

خوفا على يخاف ابنه انخضع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل عيد الزهور ولم يعرف عنه ابوه وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى - [06:21:17](#)

اليل يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [06:21:34](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ ام النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني ايش؟ بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [06:22:18](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [06:22:38](#)

الامة يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه يعني ما رفع الله شأنه - [06:22:58](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [06:23:24](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدؤون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته. الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [06:23:40](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي ووقانا حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله عليه. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكيه. الامام احمد الامام احمد - [06:23:54](#)

بما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا قلنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحقوا غيره هذا الاسم احمد ابن خليفة يلبس نعالا ثمانية عشر سنة - [06:24:28](#)

ما غيرت نعالك كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي قال له ابن عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [06:24:45](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان ينجاني ربي وانا مستند على الجدار - [06:25:04](#)

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا من ما عندك من الشعر فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر - [06:25:20](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي تفضل اهل البدع. وقال قوله المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير - [06:25:40](#)

جاءه بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وجبت وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل - [06:26:11](#)

رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو في السجن؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول تحسس بيدي. حتى وقعت - [06:26:31](#)

على ماء بحر اخذت الماء وتوضأت به ثم صلح التسلسل تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن. لانه قارئ القرآن كلام الله الصوم كله ما افطر يوم واحد صائم - [06:26:48](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه لعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فوتني - [06:27:11](#)

وهو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالسحر هم يستغفرون لم تأتيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في - [06:27:31](#)

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون قال لا يملك الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [06:28:11](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ويسر التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك - [06:28:34](#)

نعم الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا تفضل. تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - [06:29:01](#)

هل يمكن يتصور ان تتصور صالحا تمر عليه السنة لم يلتم القرآن مرة انت تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [06:29:31](#)

فقط لا لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس - [06:29:47](#)

هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث. وقال ان قلبه ندما وحسرة. وعجلت اليك رب هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيع منه ليل الا بركعات اول الليل او اخره. هنيئا لمن عاهد - [06:30:26](#)

اللهم يسر القرآن. هنيئا لمن عجل الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله - [06:30:46](#)

هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا. لا علينا ما نقول في رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة - [06:31:06](#)

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من شقين عاشقين من الدهر - [06:31:36](#)

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر قد - [06:31:54](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - [06:32:14](#)

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث - [06:32:46](#)

لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة هذا

غفلة يعيش في الدنيا نسل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس -

06:33:13

هذي غايتنا امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاث فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو اعلى المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة - 06:33:46

كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعداهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة اسلام واوهام يعيشوا ويعيشوا اولاده بها - 06:34:25

لانه قال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابنه. وليست في باله ان يصلي الفجر. القضوني للجوام للعمل. نامت في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - 06:34:48

لا يعلم عني شيئا. انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرف لما اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - 06:35:02

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - 06:35:25

هو الان في هم اخر هو الان في علم اخر هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي. ينظر اليهم ولكن للاسف. ينظر اليهم ولكن للاسف لا - 06:35:56

يجب ان يجيب احدا منكم اذا بلغت السراب وقيل من وقيل من تخيل هذا المنظر ندمت على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة الاذن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر لما الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - 06:36:16

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني هاجرتنا صغيرا. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رباح بلغت وقيل من؟ وقيل من تقول لمن هذه السكتة - 06:36:54

اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا - 06:37:25

هل يفارق الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا في فارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يصارف ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - 06:37:58

اسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - 06:38:18

لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي علم انه ينفر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر - 06:38:50

هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لوحدة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - 06:39:10

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله بان كل الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - 06:39:45

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا عندك ذنوب سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - 06:39:58

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان قل تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفع في هذا - 06:40:21

صالحا لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوسع امواله؟ لا. يرجع

حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [06:40:53](#)

يرجع لقضية واحدة هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اديت - [06:41:13](#)

من الناس من هو عقيم عقيم ما يرد يتمنى ان يسمع كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية كبرت الذرية ان شكرت الله - [06:41:50](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اتق الله فانها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ اليس هو انت - [06:42:06](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا ولو ترى المجرمون ناسوا رؤوسهم نافسون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر العنصر مئة وعشرين انت في الدنيا في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة يوم التغابن يا اخي الكريم - [06:42:24](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [06:42:57](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابن عتاهية قال ان اقول عشنا بدانا قد ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني زدت ما اعظم هذا الشعر عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [06:43:18](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغت بتسير حشجة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [06:43:37](#)

ثم لما صار قال للجند وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة ومن الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [06:43:56](#)

تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به ملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - [06:44:46](#)

امير المؤمنين دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شئون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عنه المسلمين. فلما انتهى قال والي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [06:45:13](#)

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل والي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج. انه من اموال المسلمين - [06:45:33](#)

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشق النقاط ثم يخرج الى النار يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - [06:45:58](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على بغلة هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لي لمرافقيه انتظر. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [06:46:12](#)

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة لا تقل اذهب لجنازة في قريب او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [06:46:31](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت تكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [06:46:51](#)

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلني عن اناس مضوا فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله.

حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - [06:47:11](#)

مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اثاثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه وانت ما تدري لا تصلح - [06:47:44](#)

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت القضية اكبر من هذا لو كان موت والله لها انى الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [06:48:01](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي - [06:48:34](#)

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم الذي تخشى الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل - [06:48:51](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده المصحف. قال له الصحابي نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوهم اتركوه خوارج. خوارج. كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [06:49:30](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فلله. واما ست لشيء وطر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [06:49:47](#)

لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته على امر واحد. قالت فقلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه - [06:50:10](#)

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر الليل. في هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [06:50:50](#)

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وبيأتي افطروا عليها يقول - [06:51:04](#)

اسعد ايامي حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات - [06:51:25](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى السعادة الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب - [06:51:44](#)

قال انت الشيخ؟ قلت نعم تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها وماذا تريد؟ قال يا شيخ خش فعلتك في الدنيا - [06:52:14](#)

وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم يريد ان ينتحر فتحت له باب التوضيح فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - [06:52:30](#)

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة - [06:52:50](#)

حملنا اصلاهم لطلاب اذا ما همك يوم القيامة هم الآخرة يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل في الصدر اقول لك فتش عن في نفسك عن ذنب ارتكبته - [06:53:18](#)

فتش بنفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر ضيقة يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه - [06:53:36](#)

يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوة. وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك - [06:54:10](#)

قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة يذكر السويس من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها - [06:54:29](#)

يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيك. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني - [06:54:47](#)

قال في نعيم قال لي قم صلاة الفجر اذن لي. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انا ما قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي - [06:55:04](#)

اللي يغرب عن وجهي. قال كرروا الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قالت في سجودي في الصلاة - [06:55:24](#)

شرح الله صدره وهو على نور من ربه اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكأنها احاديث الناس - [06:55:49](#)

قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاهي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصعبا هذه المرة؟ كان متعوذ من السفر للحرام - [06:56:25](#)

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها في القرآن. وجدتها بالذكر يا اماه. ففرحت امه وظل يوم يومين ثم قال - [06:56:51](#)

قال يا اماه اطلب منك طلبا قالت وما هو يا بني قالت قال اريد السفر يا اماه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة - [06:57:07](#)

يا ابو رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدرب شهور ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب النار. احتجت المعركة قويت الغار - [06:57:23](#)

فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك - [06:57:41](#)

اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطعت النار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة املاح انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم - [06:58:01](#)

قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يدخل صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي الى ربك رضيت عن مرضي. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [06:58:22](#)

ما تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم الميعاد هم القبر؟ اقول لك نعم هم اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي - [06:58:59](#)

فبئس الضيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي اتق الله عز وجل. وراقب الله. ولا تقل ما في احد يراني. وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمع الى ما يقول الشاعر عن نفسه - [06:59:19](#)

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكمن من وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن يظن الناس بي خيرا واني - [06:59:37](#)

لشر الناس ان لم تعف عني. نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح ايها التقي تفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن - [07:00:20](#)

الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يردل القرآن اقرأ قراءة عزيز. تعرف لم؟ خوفا على ابيك. يخاف ابنه انخسح وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى - [07:00:51](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية. تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد - [07:01:17](#)

فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي ابالغ تقول لي اصحاب النبي ما حصل لهم هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ - [07:01:57](#)

قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك انت بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا - [07:02:12](#)

فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة في الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [07:02:32](#)

تظن ان الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله مولانا الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [07:03:07](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون ما احد يخرج يقول ورغبت البيت يقول لما هدا الناس خرجت وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [07:03:23](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي ووقانا حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه - [07:03:37](#)

هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا صمنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره هذا الاخوة احمد بن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه - [07:04:14](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحال دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [07:04:36](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله في القبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال - [07:04:53](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة. وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر. تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [07:05:13](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير جيب بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلداه اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [07:05:34](#)

وجبت وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين ضربة. جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال - [07:06:04](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجون؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحسس بيدي. حتى وقعت على ماء تحت يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - [07:06:21](#)

ثم صلحت الفجر ثمانية وعشرين شهر اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف ماذا فعلت؟ الصوم كله. ما افطر يوما واحدا؟ صام يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه معظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول - [07:06:38](#)

والله لاذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فدتني لقد فدتني هو يقول لا بعد لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [07:07:04](#)

نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكن كل منا صادق كانوا قليلا من الليل وبالسحار هم يستغفرون لم تأتيكم وذلك كم تعبد الله جل وعلا؟

تأتي عائشة فتقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في شهر - 07:07:24

الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا ابنك الصديق يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - 07:07:54

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى لا تقل لي يا شيخ ضيعة شباب التوبة. يا شيخ بين الرجاء يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار -

07:08:17

لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع ابشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شوف تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا

بعد طلوع الشمس - 07:08:47

هل يمكن تصور ان تتصور صالحا تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي

الكريم يرى منك في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - 07:09:14

فطفلة لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل

قد لا نلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس - 07:09:30

هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقالها من قلبه ندماً وحسرة وعجلت اليك ربي يرضى هنيئاً لمن عاهد الله وهو

يستمع اليه ان لا تضع منه ليلة الا برَكَعات اول الليل او اخره - 07:10:09

الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته

من ذلك الجهاز الخبيث هنيئاً. هنيئاً لمن عاهد الله - 07:10:29

وهنيئاً لمن استقام على امر الله جل وعلا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هدوا واولئك هم اولوا الباب. لن اقول

لكم سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم اقول لك فرصة هذه الليلة فرصة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى

البيت - 07:10:49

كما يجب ما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات وكم من الدهر وكم من

صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لبودها - 07:11:23

وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً - 07:11:48

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن

بسنته الى يوم الدين اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - 07:12:19

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا

نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث ما ينتبه منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندام. ومن الناس من يعيش في غفلة ما

ينتبه منها الا ساعة - 07:12:33

ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأك

والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس افخم اثر - 07:13:06

امنيتي ان يتزوج الواحد والخمسين والثلاثة فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو على المناصب ويجمع الاموال

يحسب ان ما له اخوة فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من يلتمس في ساعة - 07:13:31

كان يجلس مع اهله في الليل يثامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة

فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة واوهام يعيشوا ويعيشوا اولاده بها - 07:14:08

وقال لزوجته ايقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه؟ وليست في بالي ان يصلي الفجر. للعمل نام

في تلك الليلة والمسكين كان على موعد اعلموا عني شيئا - 07:14:31

انتبه رأى شيئا بجانبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعلك؟ قال جئت لم تنزع الروح انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرفين يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده جنود ما صاب منها. هناك معاصي - 07:14:47

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون الزوجة وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر. هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة - 07:15:08

اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا ان يجيب احدا منكم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعديني تلك الليلة بهذه اللعبة - 07:15:49

الاذن يقول يا حزن وعدتنا بالسفر لما الان لا تجيب يا هدي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء - 07:16:28

وفجأة وعويل ولعلها رياح اذا بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السكتة اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة فكر ونظر في هذا المشهد العظيم - 07:16:48

علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل صلوات اخر الليل؟ الا من رحم الله لا اللي يصارف الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله لا الا من رحم الله. فاسمع ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا - 07:17:23

بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن لم الى اليوم رجل كان يعيش في حلم لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - 07:17:51

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والالغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - 07:18:21

جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انقاصه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا - 07:18:37

وما ادراك ما فقر لا تبقي ولا تذر لوحا للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - 07:18:58

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - 07:19:28

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وفدت منه عندك ظروف سابقة؟ هل تكتب منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ هل انت الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - 07:19:41

اذا جاءك الملك لم عمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان تيقظ من تلك الغفلة الان ما ينفعك هذا - 07:20:04

صالحا. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودعها؟ لا يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله. يرجع لقضية واحدة اعمل صالحا فيما تركت. الا تكون انت هذا الرجل - 07:20:36

اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم - 07:21:09

كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يلد يتمنى ان يسمع كلمة ابيه يتمناه يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - 07:21:34

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله باقي اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم

القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [07:21:49](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك في البصر انت في الدنيا في وقت العمل الان ما ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [07:22:07](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العساوية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [07:22:40](#)

فقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني زدت ما عوض هذا الشعر عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [07:23:01](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغرت حشرجة الصدور فهناك تعلم موقعنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [07:23:20](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس يهتك الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [07:23:40](#)

تجد ولا زال يفكر في الدوام يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - [07:24:29](#)

امير المؤمنين دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عيشون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يغيب عن المسلمين. فلما انتهى قال والي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [07:24:57](#)

وننتظر كانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل والي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحد لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [07:25:16](#)

لا يملك الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس في العيد امام - [07:25:41](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [07:25:55](#)

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقول اذهب لجنازة قريب او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [07:26:14](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [07:26:34](#)

اتيت القبور فناديته اين المعظم والمحتقر فيا سألني هل اناس مضوا فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - [07:26:54](#)

هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وان كنت ما تدري واي غزوة القضية اكبر من هذا لو كان موت عيد - [07:27:30](#)

والله لهان الامر. فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [07:28:03](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء. اذا وقف على المقبرة بكى يروي انه يختم

القرآن كله في ليلة انزل الله به آيات تعرف ما هي - [07:28:17](#)

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل وعلا. بوصولك الى مسجد الى خشية الله. الى مخافته. عثمان تعرف كيف تصل - [07:28:34](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وببيده نصفه. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم لدى الامة بدمه. قال دعوني

اتركوه. خوارج. خوارج. كفروا عثمان. كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [07:29:13](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما

ثلاث فلله. واما ست لشيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [07:29:31](#)

عز وجل لله قتل عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قال ثكلموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن احذروا اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول

نعم - [07:29:53](#)

تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع

بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - [07:30:40](#)

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويبيدي افطروا عليها يقول اسعد ايامي حياتي من الاصل؟ يقول لك

ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - [07:30:58](#)

في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات كنا في

الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى - [07:31:17](#)

انها السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب قال انت شيخ قلت نعم تفضل

قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية ولن تخطر على بالك معصية الا وقد - [07:31:33](#)

ماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم.

يريد ان ينتحر فتحت له بعض الشروط فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم -

[07:32:07](#)

تزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول فإن له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين

يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة - [07:32:33](#)

حملناه اصلاهم للطلاب اذا ما همك هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا ما همك هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هم الصدر اقول لك يا

فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته - [07:33:01](#)

فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. وما يجعل صدره ضيقا. يجعل

صدره احد الناس يقول عن نفسه - [07:33:19](#)

يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى اين؟ الى بلد

اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا - [07:33:54](#)

يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما

في ممنوع افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله - [07:34:09](#)

قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى بتعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم

يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده - [07:34:26](#)

قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخينا. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال لي قم صلاة الفجر اذن يقول فنظرت اليه

فقلت له انا ما اصلي نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي. دعني انام. قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي -

قال جربوا الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة يقول فقام واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة - [07:35:07](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره فهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي كانها قصص وكانها احاديث الناس - [07:35:32](#)

قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية. استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لآخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى وجهه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسرعا هذه المرة؟ كان متعوز للستر الحرام - [07:36:09](#)

قال يا امه وجدت الذي ابحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [07:36:34](#)

قال شو ما هو يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهد في سبيل الله قالت امه الحكيمه يا ابو رضا منعته وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [07:36:54](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاز. ايام تدريب شهر ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب له. اشتدت المعركة غويت الغارة فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [07:37:12](#)

غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كفرصة نملح - [07:37:33](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة. انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم لوحة قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [07:37:55](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي يا ربك راضية عن نرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني همز فيني غم ان كان عم الدعوة عم الاسلام عم المسلمين هم القيام هل هم المعاز هم القبر؟ اقول لك نعم الحمد - [07:38:19](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الامن. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا اخي الكريم واعلم انها بداية شر وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل وراقب - [07:38:52](#)

ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمع الى ما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [07:39:12](#)

اذا فكرت في ندمي عليه وما لي حيلة الا رجائي وعفوك لشر الناس ان لم تعفو عني. نرضى بكلام الناس. يا شيخ ايها الصالح ايها السقي يفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة - [07:39:31](#)

والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن. يقرأ قراءة عزيزة. تعرف - [07:40:24](#)

خوفا على ايديهم يخاف ابنه انخضع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغضما - [07:40:44](#)

فليل يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الآية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [07:41:00](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني ايش؟ بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تدركان - [07:41:45](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام. ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة. كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدنا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [07:42:05](#)

الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه يعني ما رفع الله شأنه - [07:42:25](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [07:42:51](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدؤون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته. الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [07:43:06](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويكفيه حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يرددها ويبكي. الامام احمد الامام احمد - [07:43:20](#)

بما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا قلنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحقوا غيره هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة - [07:43:54](#)

ما غير نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [07:44:11](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستمد للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار - [07:44:30](#)

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر - [07:44:46](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تفضل اهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير - [07:45:06](#)

جيب بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلداه اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ فارجع - [07:45:37](#)

حمل الى السجن رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو في السجن؟ السجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول تحسس بيدي. حتى وقعت - [07:45:56](#)

على ماء يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلح تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله الصوم كله ما افطر يوم واحد صائم - [07:46:14](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فوتني - [07:46:38](#)

وهو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالسحار هم يستغفرون لم تأتيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في - [07:46:58](#)

تعرف اي اية؟ الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [07:47:38](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ضيعت باب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك - [07:48:00](#)

نعم الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالح ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - [07:48:27](#)

هل يمكن اتصور ان تتصور صالحا تمر عليه السنة لم يرد من القرآن مرة انت تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور

صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [07:48:57](#)

واني لغفار لمن فطف لا وامن فقط؟ لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك - [07:49:13](#)

وقد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث. وقال ان قلبه ندما وحسرة هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيع منه ليلة الا بركعات اول الليل او اخره. هنيئا لمن اخذ - [07:49:49](#)

اللهم يسر القرآن. هنيئا لمن عجل الان الا تفوته صلاة. جماعة في بيته من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله - [07:50:12](#)

هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا لعلنا ما نقول في رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة - [07:50:32](#)

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت كما يجب ما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من شقين عاشقين من الدهر - [07:51:02](#)

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لزوجها قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر قد - [07:51:21](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - [07:51:41](#)

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان - [07:52:12](#)

ما سلموا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة - [07:52:39](#)

يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس هذي غايته امنيتي ويتزوج الواحد والخمسين والثلاث فقط هم في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو على المناصب ويجمع الاموال -

[07:53:03](#)

يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن من الناس من ينتبه في كان يجلس مع اهله في الليل يثامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة - [07:53:28](#)

ويعيش اولاده بها يا من وطن لزوجته يقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسبانها. وليست في باله ان يصلي الفجر. القضية للدوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [07:54:10](#)

لا يعلم عني شيئا. انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرف لما يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [07:54:29](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحدة من قصص كثيرة تحصل للناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [07:54:51](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالابية الام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا - [07:55:22](#)

ان يجيب احدا منكم اذا بلغت السراويل من؟ وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعذني تلك الليلة بهذه اللعبة الابن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر لما الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تترك هنا - [07:55:42](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح بلغت

وقيل من وقيل من يقول لمن هذه السكتة - [07:56:21](#)

اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت ولعلها كثرت فكر ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل صلوات اخر الليل؟ الا من رحم الله لا - [07:56:51](#)

هل يثار الدعوة الى الله والجهد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يصارف ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - [07:57:25](#)

اسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقود سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - [07:57:45](#)
لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر - [07:58:16](#)

هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لوحدة للبشر تقول لي لما دخل سقر ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا ما كان يعكف على قراءة القرآن - [07:58:36](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [07:59:11](#)

اصدقني مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وكنت منه عندك ظروف سابقة هل تبتسم منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [07:59:24](#)

اذا جاءك الملك لم تعملوا صالحا اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان تيقظ من تلك الغفلة الان ما ينفعك هذا - [07:59:47](#)

لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى نسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. ابوه يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [08:00:20](#)

يرجع لقضية واحدة هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اتيت بالشكراء - [08:00:39](#)

كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يريد. يتمنى ان يسمع كل كلمة ابويه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [08:01:17](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ اليس هو انت - [08:01:32](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان ما ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [08:01:50](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اشوف او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [08:02:23](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني زدت. ما عظم هذا الشعر؟ عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [08:02:44](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغت بتسير حشجة الصدور. فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [08:03:04](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح

عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد خاف. ومن الحياة الدنيا - 08:03:23

والله في الدنيا حتى بعض الصالحين مصيب دنيا حتى بعض من يتظاهر بالالتزام مصيبتة في الدنيا كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - 08:04:02

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به ملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - 08:04:20

امير المؤمنين دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عشرون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى قال والي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 08:04:40

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل والي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اسألته لاسأل عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحد لي ان اشعل هذا السراج انه من

اموال المسلمين - 08:04:59

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا

الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - 08:05:24

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على بغلة هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لي لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 08:05:39

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة لا تقول اذهب لجنازة بقليل او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - 08:05:58

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 08:06:17

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا اما لك فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - 08:06:37

مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه وانت ما تدري نصلح - 08:07:10

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. القضية اكبر من هذا لو كان موت هيت والله لهانا الامر. فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي - 08:07:27

ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء - 08:07:52

اذا وقف على الموت ضربك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله فيه آيات تعرف ما هي الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو - 08:08:09

العلم الذي تخشى الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل وسوف ارجعك الى حاله. هذا الرجل قتل وببده المصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم - 08:08:47

الامة بدمه. قال دعوهم اتركوه خوارج. خوارج. كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة. تسع - 08:09:04

عنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف - 08:09:24

بكت زوجته على امر واحد قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الاخرة ويرجو رحمة

ربه اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر الليل - [08:09:44](#)

في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - [08:10:26](#)

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويبيدي الفضة افطر عليها يقول اسعد ايامي حياتي يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - [08:10:41](#)

في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات ان في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى - [08:11:01](#)

السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب قال انت الشيخ؟ قلت نعم. تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها - [08:11:16](#)

وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة. فتحت له باب الرجاء. يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اجزى الضيق. ازداد هم -

[08:11:52](#)

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة اصلاهم لطلاب يوم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا - [08:12:16](#)

القبور؟ يقول لا. يقول ما ادري هل في الصبر اقول لك فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [08:12:53](#)

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يضلعه يجعل صدره يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [08:13:09](#)

قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه. وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [08:13:41](#)

من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [08:14:00](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال في نعيم قال لي قومي صلاة الفجر اذن يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [08:14:17](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انا ما اصلي قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي قال سرروا الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [08:14:40](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة شرح الله صدره - [08:14:59](#)

للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يقف شعر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة - [08:15:25](#)

ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاني سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصدعا هذه المرة؟ كان متعوز من الفطر للحرام - [08:16:02](#)

قال يا عثمان وجدت الذي ابحت عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [08:16:17](#)

قال ثم يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت من اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. فأمنعك وانت تسافر للطاعة - [08:16:37](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدرب شهوّر ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب النار. احتجت المعركة قويت الغار فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [08:16:55](#)
غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. جمعة عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطعت النار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملاح - [08:17:17](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم وقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يدخل صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [08:17:38](#)
ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك رضيت عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد هم القبر؟ اقول لك نعم الهم - [08:18:02](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [08:18:36](#)
اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي والناس يظنون بي الخير اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهى لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [08:18:53](#)
وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا لشر الناس ان لم تعف عني. نرضى بكلام الناس - [08:19:14](#)

يا شيخ ايها الصالح ايها التقى نفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [08:19:52](#)
اقرأ قراءة عزيز تعرف لم؟ خوفا على يديك يخاف ابنه انخسع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [08:20:25](#)
عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشى قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد - [08:20:44](#)
فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي ابالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا؟ اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ - [08:21:24](#)

قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك عليه بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تدركان يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قلت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدنا لوجدنا - [08:21:38](#)
كلمنا يا علي فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [08:21:58](#)

الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدأون ما احد يخرج يقول ورقبت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب - [08:22:34](#)
يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا - [08:23:00](#)

وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يردّها ويبيكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا قلنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم - [08:23:31](#)

احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة كلما كلما تقطع نعاله رقعته وقصفه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [08:23:49](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان ينجاني ربي وانا مستند على الجدار - [08:24:13](#)

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة. وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر. تعرف ما هو هذا الشعر - [08:24:30](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير - [08:24:50](#)

وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدّه اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وجلد وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل - [08:25:20](#)

رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال رمية السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجود؟ السجن مظلم. يقول لما دخل الفعل فماذا فعل؟ هل نام الارتاح؟ يقول اخذته اتحسس بيدي. حتى وقعت - [08:25:40](#)

على ماء يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلح كم يوم جلست في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن. لانه قاري القرآن وكلام الله الصوم كله ما افطر يوم واحدا صام - [08:25:57](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعامه يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتيه الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد خفتني لقد ختني - [08:26:21](#)

هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكن كل منا صادق كانوا قليلا من وبالاسحار هم يستغفرون لم تأتيكم كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في شهر - [08:26:41](#)

الذين ينسون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا ابنك الصديق يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [08:27:21](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى لا تقل لي يا شيخ يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - [08:27:43](#)

لم يقل غافل قال غفار لكن لم نسمع ابشر المؤمن ويفرح لمن يا رب تب الى الله هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن تتصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة - [08:28:13](#)

تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا لاهي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم فقف لا هذا وامن فقط؟ لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [08:28:46](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقالها من قلبه ندما وحسرة وعجلت اليك ربي - [08:29:28](#)

يرضى هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيع منه ليلة الا بركعات اول الليل او اخره اللهم يسر القرآن. الان لا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس - [08:29:45](#)

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله هنيئا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [08:30:05](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا ندرك رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة

فرصة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت. فما تدري؟ تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل - [08:30:25](#)

هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من سقيم عاش خيرا من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها - [08:30:55](#)

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [08:31:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [08:31:45](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث منها لعله الا بعد ان يفوته وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة الوفاة - [08:31:59](#)

ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكول والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس افخم اثر - [08:32:33](#)

امنيته يتزوج الواحد والخمسين والثلاثة فقط اللهم اعلم هذا همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو اعلى المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوه فكشفنا عن من الناس من ينتبه في - [08:32:58](#)

كان يجلس مع اهله في الليل يسامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة واوهام يعيشوا ويعيشوا اولاده بها - [08:33:34](#)

وقال لزوجته ايقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه؟ وليست في بالي ان يصلي الفجر القذوني للجوام للعمل نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [08:33:57](#)

انتظر قل زعل رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال جئت لم تنزع الروح انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرفون يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده جنود ما صاب منها. هناك معاصي - [08:34:12](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تقتل الناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [08:34:34](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر. هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا - [08:35:06](#)

ان يجيب احدا منهم بلغت الصراط تخيل هذا المنظر على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعدي تلك الليلة بهذه اللعبة؟ لم لا تجيب؟ الاذن يقول يا ابي يقول وعدتنا في السفر - [08:35:26](#)

من الان لا تجيب يا هدي. تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا؟ اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء. وفزع وعويل ولعلها رباح - [08:35:58](#)

اذا بلغت الصراط وقيل من وقيل من يقول لما هذه السكتة اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرة ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا - [08:36:18](#)

هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا هل يصارف الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا - [08:36:59](#)

بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه واسسه ولكن لم الى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - [08:37:18](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والالغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك

الاغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - 08:37:48

جاءه ذلك الشرطي علم انه ينكر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله ماذا قال هو في سفر هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا - 08:38:04

وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - 08:38:25

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اكثر مرة لو دخل الان باذن الله سنكون الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - 08:38:54

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وفدت منه عندك ذنوب سابقة؟ هل تبتسم منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - 08:39:08
اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم الان تيسر من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - 08:39:30

صالحا. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا تقول يرجع حتى يرمى البيت او يسكنه؟ لا والله. يرجع لقضية واحدة. لعلي - 08:40:02

اعمل صالحا فيما تركت. الان كن انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر - 08:40:26

ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اديت شكرها كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يرد يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان حفظت الله - 08:40:46

هل حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - 08:41:15

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - 08:41:33

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العساوية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - 08:42:06

فقال له ماذا تقول انت في هذا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك ايش؟ يعني زدت. ما عوض هذا الشعر؟ عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - 08:42:28

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعرا قال فاذا النفوس تغرغرت حشجة الصدور. فهناك تعلم موقعنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - 08:42:47

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس ذائقة الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - 08:43:06

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - 08:43:45

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - 08:44:03

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عشرون مسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن

المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [08:44:23](#)

وننتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج بالاموال المسلمين اشعلته لاسأله عن احوالهم اما تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحث لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [08:44:42](#)

ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشط اللقاس ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه - [08:45:08](#)

مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظر. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم تنازل لا تقول اذهب لجنائزة - [08:45:32](#)
او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة - [08:45:51](#)

ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو اتيت القبور فناديته اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا - [08:46:09](#)

فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - [08:46:41](#)

هل تحمل معك اثاثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يخلصك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت طيب - [08:46:57](#)

والله لهان الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [08:47:29](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بكى يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي - [08:47:43](#)

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم يستخشي الله جل وعلا يوصلك الى الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل - [08:48:00](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده المصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوه اتركوه. خوارج. خوارج. كفروا عثمان. كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [08:48:39](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. قطعوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فلله. واما ست لشيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [08:48:57](#)

عز وجل لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قال الثكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل ساجدا وقال قائما احذروا الآخرة - [08:49:19](#)

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [08:49:57](#)

والله الذي لا اله غيره هنا الشعار اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وببيت يوم بعد افطروا عليها - [08:50:14](#)

اسعد ايامي حياتي من الاصل؟ يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد الفلاني نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - [08:50:34](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى حقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم. وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله
تطمئن القلوب. قبل ايام قال انت يا شيخ؟ قلت نعم. تفضل. قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولم تخطر على بالك معصية الا
وقد - [08:50:54](#)

وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا الحياة وكأنه يريد الانتشار يا اخي الكريم. يريد ان
ينتحر فتحت له باب فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - [08:51:34](#)
يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق مرض في
الصدر يسأله هم الامة اصلاهم لطلاب اذا ما همك - [08:51:59](#)
هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هم في الصدر اقول لك افتش عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش
في نفسك نظرة الى امرأة - [08:52:33](#)

اغنية سمعتك غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان يجعل صدره ضيقا حرجا احد الناس يقول عن
نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [08:52:49](#)
قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى اين؟ الى بلد اخرى فيها اخوه. وكان اخوه صالح يقول طرقت الباب
دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [08:53:24](#)
من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار
فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [08:53:43](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه.
يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال الى اين؟ قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه قلت له انا ما اصلي - [08:54:00](#)
نعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي. دعني انام. قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي قال جرب الصلاة مرة
وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [08:54:23](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال
في سجودي في الصلاة افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره - [08:54:42](#)
وهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد
ولا يبالي. كانها قصص وكأنها احاديث الناس - [08:55:08](#)

طويل للصافية قلوبهم من ذكر الله. قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية. استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاهي
سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسبعا هذه المرة؟ كان متعوز
من السفر للحرام - [08:55:35](#)

قال يا امه وجدت الذي ابحت عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة. وجدتها
في القرآن؟ وجدتها بالذكر يا امه. ففرحت امه وظل يوم يومين ثم قال - [08:56:00](#)
قال يا امه اطلب منك طلبا قال ثمة يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله
قالت امه الحكيمة - [08:56:17](#)

منعتك وانت تسافر للمعصية. فأمنعك وانت تسافر للطاعة على الله سافر الرجل الشاب السائق الى الجهاد ايام تدرب شهور ثم دخلت
المعركة وكان بجنبه صاحب له. اشتدت المعركة قويت الغارة - [08:56:33](#)
فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعه واسرع به ولكن المنية اقرب غادر صاحبه الدنيا ما غسله ما كفنه. الشهيد لا
يغسل ولا يكفن. يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك - [08:56:51](#)
اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملة احد انزل الحفر لصاحبه

حفرة. انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم - [08:57:11](#)

لقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي يا ربك راضية عنا رضيت. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [08:57:32](#)

لا تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاش هم القبر؟ اقول لك نعم هم اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي - [08:58:09](#)

فبئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل. وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه - [08:58:29](#)

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا - [08:58:47](#)

واني لشر الناس ان لم تعفو عني نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح ايها التقى تفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض - [08:59:27](#)

ابن عابد الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما ابوه ما يرتل القرآن يقرأ قراءة عزيز. تعرف لمن؟ خوفا على ابيك. يخاف ابنه انخسع وتدبر ما يتحمل نفسه - [09:00:00](#)

يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشع قلوبهم لذكر الله انعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن - [09:00:17](#)

يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا؟ اقول لك اين اين السنة؟ ام النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ - [09:00:49](#)

علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك انت بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تدركان يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا - [09:01:21](#)

حزننا عليه فقال له انعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله حمل امك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [09:01:41](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [09:02:17](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدأون ما احد يخرج. يقول ورفضت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [09:02:33](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها ويبكي حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبكيه. الامام احمد الامام احمد - [09:02:47](#)

بما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا صم الامام اهل السنة والجماعة لا يستحقوا غيره. هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة - [09:03:21](#)

ما غيرت نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي قال له ابن عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [09:03:38](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار - [09:03:56](#)

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا من ما عندك من الشعر. فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر - [09:04:13](#)

إذا ما خلوت الدهر يوما إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي تصدى لاهل البدع. وقال قوله المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير مقصود - [09:04:33](#)

جاء بجلادين وقال المعتصم كل واحد منكم يجلد احدى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين ضربة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ ارجع. حمل - [09:05:04](#)

رجل كبير في السن كان حمل من السجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو في السجن؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول خطوة تحشش بيدي. حتى وقعت - [09:05:24](#)
على ماء بحر يقول فاقدت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله - [09:05:41](#)

تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله. ما افطر يوم واحدا؟ صائم يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعضهم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا ذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتنني لقد فتنني - [09:05:58](#)

وهو يقول لا بعد لا بعد لا بعد كانوا قليلا من الليل ما نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق كانوا قليلا من وبالسحر هم يستغفرون لما تأتيتك من جيتك - [09:06:24](#)

وذلك الامر كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في الذين ينسون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا يملك الصديق - [09:06:54](#)

هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى - [09:07:14](#)
انما يتقبل الله من المتقين لا تقل لي يا شيخ ضيعة شباب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - [09:07:36](#)

لم يقل غافر قال بفار لكن لم نسمع المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شكراً تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالح ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن ان تصور ان تتصور صالحاً تمر عليه السنة لم يمتل القرآن مرة - [09:07:56](#)

هل تتصور صالحاً يكبر في الصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحاً يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم فقط لا لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [09:08:29](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك وقد لا تخرج من هذا المجلس هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث. وقال هل من قلبه ندماً وحسرة؟ وعجلت اليك ربي - [09:09:11](#)

هنيئاً لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضيق منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئاً لمن عاهد الله يسر القرآن هنيئاً لمن عجل الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس - [09:09:28](#)

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئاً. هنيئاً لمن عاهد الله هنيئاً لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [09:09:48](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم اقول لك فرصة هذه الليلة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت - [09:10:08](#)

تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من شقين عاش حياً من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لغودها - [09:10:32](#)

اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر قد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً - [09:10:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن

بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [09:11:29](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا

نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث ما سلموا منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم - [09:11:42](#)

ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلة في هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله

العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكول والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس - [09:12:11](#)

بيت افخم اجر امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاث فقط هم في الدنيا ان يلبس احد من الملابس ويعلو على المناصب ويجمع

الاموال يحسب ان ماله اخوه فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة - [09:12:39](#)

كان يجلس مع اهله في الليل يسامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة

فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة يعيشوا ويعيشوا اولاده بها - [09:13:17](#)

وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابنه. وليست في باله ان يصلي الفجر. ايقظوني

للدوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [09:13:41](#)

لا يعلم عني شيئا. انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه. قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعل بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار

تعرف لما يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [09:13:55](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قامت وهذه القصة واحدة من قصص كثيرة تحصل للناس

فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [09:14:18](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد

يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي. ينظر اليهم ولكن للاسف. ينظر اليهم ولكن للاسف لا يسر - [09:14:49](#)

يجيب احدا منكم اذا بلغت السراب وقيل من وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعدي تلك الليلة بهذه

اللعبة الاذن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر من الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [09:15:09](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وعويل ولعلها رياح اذا بلغت وقيل

من؟ وقيل من يقول لما هذه السكتة؟ اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت القارئ - [09:15:47](#)

ولعلها كثرت ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل الا

من رحم الله لا الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله. لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا -

[09:16:22](#)

في فارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن اسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لن ينتبه

منه كان يقود سيارته مسرعا في حال اكثر - [09:17:01](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والالغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك

الاغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - [09:17:31](#)

جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انفسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله هو في سفر هو في سفر

هو في سفر ثم فارق الدنيا - [09:17:47](#)

وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر تقول لي لما دخل سقر ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على

قراءة القرآن - [09:18:08](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع

هذه الروح. انت الان مستعد - [09:18:37](#)

اصدقني مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وتبت منه عندك ظروف سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ هل انت الان مستعد؟ ام انك سوف تقول -

09:18:51

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان قل تيسر من تلك الغفلة. الان ما ينفع في هذا - 09:19:14

صالحا. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. ابوه يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - 09:19:45

يرجع لقضية واحدة هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرار؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم - 09:20:05

كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يريد يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس له ولد اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية كبرت الذرية ان شكرت الله - 09:20:43

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنثار ليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ ليس هو انت - 09:20:58

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - 09:21:16

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - 09:21:50

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني زدت. ما عظم هذا الشعر؟ عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - 09:22:11

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعر؟ قال فاذا النفوس تغرغت بتفسير حشجة الصدور فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - 09:22:30

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة ومن الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبة في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام

مصيبته في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - 09:22:49

تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه

في بيته - 09:23:39

امير المؤمنين دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عشرون المسلمين عن عمله نعم والي لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى قال والي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - 09:24:06

وننتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل والي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من

اموال المسلمين - 09:24:25

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف النقاط ثم يخرج الى الناقة يلبسه هذا

الرجل يوم من الايام صلى بالناس بعيد امام - 09:24:51

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على بغلة هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على

المقبرة فقال لمن عنده قال لي لمرافقيه انتظر. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 09:25:05

النظر الى القبور. جرب جرب يوم من الايام. اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا. اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة. لا تقول

اذهب لجنازة بقليل او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحدك هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - 09:25:24

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو

يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - 09:25:43

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا

حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله - 09:26:04

انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اثانا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب

يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري لا تصلح - 09:26:34

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. القضية اكبر من هذا لو كان موت عيد والله لهان الامر فلو انا اذا

متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي - 09:26:53

ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه

تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء - 09:27:19

اذا وقف على المقبرة بكى يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به آياته تعرف ما هي في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟

عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو - 09:27:35

العلم لتخشى الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل وسوف ارجعك الى حاله. هذا

الرجل قتل ويبيده المصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم - 09:28:14

الامة بدمه قال دعوهم اتركوه خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اقتحموا انظر الى الوقاحة.

دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة - 09:28:30

تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فالله واما ست لشيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب فالتسع كلها ليست لله لله قصد عثمان

اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف - 09:28:50

بكت زوجته على امر واحد قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الاخرة ويرجو رحمة

ربه اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الاخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر

الليل - 09:29:11

في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس والله الذي لا اله غيره. هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين

الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك - 09:29:52

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويبيدي يوم الصباح افطروا عليها يقول اسعد ايامي حياتي يقول

لك مالك؟ كنا في المسجد الفلاني نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله - 09:30:07

في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات في

الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى - 09:30:27

السعادة الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب قال انت شيخ؟ قلت

نعم. تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلتها - 09:30:43

وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال نلت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم.

يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة. فتحت له باب الرجاء. يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق. ازداد هم -

09:31:19

يزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق من رأس الصدر يسأله هم الامة اصلاهم لطلاب اذا ما همك - [09:31:42](#)

يوم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا هم القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هم في الصدر اقول لك فتش عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [09:32:16](#)

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر ضيقة يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [09:32:35](#)

الحياة يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [09:33:07](#)

يذكر السويد من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع افعّل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندكم هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [09:33:26](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال في نعيم قال لي قوم صلاة الفجر اذن يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [09:33:43](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انا ما اصلي قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي قال كرروا الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة - [09:34:06](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة شرح الله صدره - [09:34:26](#)

وهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يخفي عر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس - [09:34:52](#)

قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لآخيه سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصعبا هذه المرة؟ كان متعوذ من السفر للحرام - [09:35:17](#)

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه ففرحت امه ظل يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [09:35:43](#)

قالت وما هو يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت للعين يا بني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو رضا منعك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [09:36:03](#)

وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد ايام تدريب شهوّر ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب الناس. احتجت المعركة قويت الغار فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [09:36:22](#)

غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة املاح - [09:36:43](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يدخل صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [09:37:05](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هل هم المعاد هم القبر؟ اقول لك نعم الهم - [09:37:28](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الكنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [09:38:02](#)

اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي والناس يظنون بي الخير اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه
الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [09:38:20](#)
وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا
واني لشر الناس ان لم تعف عني. نرضى بكلام الناس - [09:38:41](#)
يا شيخ ايها الصالح ايها التقى نفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت
بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [09:39:18](#)
اقرأ قراءة عزيزة تعرف لم؟ خوفا على ابيك يخاف رجله انخشع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ولم يعرف عنه ابوه. وكان
يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [09:39:51](#)
عليه يبكي لانه قرأ قول الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية
فقالوا يا ليتنا نرد فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [09:40:10](#)
يقول لي ابالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ قال احد
الصحابه فاذا به يقول له حسبك. حسبك عليك بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [09:40:54](#)
يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا فقال
له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [09:41:14](#)
انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي
كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [09:41:34](#)
تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله مولانا الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا
الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [09:42:00](#)
يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يدورون ما احد يخرج يقول ورغبت البيت يقول لما هدا الناس خرج
وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [09:42:16](#)
يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها ويبكي حديث اهل الجنة. يتلاقون يتزاورون فيقول
بعضهم فمن الله علينا وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه - [09:42:30](#)
هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا قمنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس
نعالا ثمانية عشر سنة ما غير نعم كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه - [09:43:07](#)
ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا
قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [09:43:28](#)
قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار متربع في
غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال - [09:43:46](#)
فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [09:44:06](#)
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير وقال المعتصم كل
واحد منكم يجلد احدى جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [09:44:27](#)
وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين ضربة جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع حمل رجل كبير في السن كان حمل
للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة قال - [09:44:57](#)
رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو رمية السجون؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام الارتاح؟ يقول اخذته

اتحسس بيدي. حتى وقعت على ماء بحت واخذت الماء وتوضأت به - [09:45:14](#)

ثم صلحت الفجر كم يوم جلست بالسجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف ماذا

فعل؟ الصوم كله ما افطر يوم واحدا صام - [09:45:30](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا اذوق لهم طعاما ابدا.

والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد ختني لقد ختني - [09:45:47](#)

هو يقول لا بعد لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما يهجعون نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكن كل منا صادق. كانوا قليلا من الليل ما

ينام وبالسحر هم يستغفرون لم تأتكم - [09:46:07](#)

وذلك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة وتقول يا رسول الله هذه الآية نزلت في الزناة في الذين ينسون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال لا

ابنك الصديق يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم - [09:46:37](#)

ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله

قبل مني حسنة وكنت اتمنى - [09:47:05](#)

انما يتقبل الله من المتقين لا تقل لي يا شيخ يا شيخ بين الرجاء يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا اقول لك نعم. الله وصف

نفسه بانه غفار - [09:47:20](#)

لم يقل غافل قال غفار لكن لم نسمع استبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شكراً تب الى الله هل يعقل الدكتور صالحاً ما يصلي الفجر

الا بعد طلوع الشمس - [09:47:40](#)

هل يمكن تصور ان تتصور صالحاً؟ تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة تصور صالحاً يكبر في الصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور

صالحاً يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [09:48:06](#)

فقلت لا لا ايها الاخوة الكرام. هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل

قد لا نلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس - [09:48:23](#)

هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقال اهل قلبه ندماً وحسرة وعجلت اليك ربي يرضى هنيئاً لمن عاهد الله وهو

يستمع اليه الا تضيع منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره - [09:49:01](#)

اللهم ينصر القرآن. الان الا تفوته صلاة جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام

وان يخلص بيته من ذلك الجهاز الخبيث هنيئاً. هنيئاً لمن عاهد الله - [09:49:21](#)

وهنيئاً لمن استقام على امر الله جل وعلا الذي يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هدى لن اقول لك سوف تأتينا فرصة

رمضان لا لا رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة فرصة هذا المجلس. فرصة قبل رجوعك الى البيت - [09:49:41](#)

كما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من الدهر وكم من صغار

يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها - [09:50:15](#)

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وصلي الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً - [09:50:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسلم بسنته

الى يوم الدين اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [09:51:12](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً هو ايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان

منا نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث - [09:51:26](#)

ما ينتبه منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وتر ومنهم حتى يوم القيامة لقد

كنت في غفلة هذا غفلة - [09:51:48](#)

يعيش في الدنيا نساءً الله العافية بين الأكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. أهم شيء عنده في الحياة أن يؤسس أفخم أثر
أمنيته أن يتزوج الواحد والخمسين والثلاث فقط هم في الدنيا أن يلبس أحسن الملابس؟ ويعلو أعلى المناصب ويجمع الأموال -
[09:52:12](#)

يحسب أن ما له أخوة فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من يلتبس في ساعة سنجلس مع أهله في الليل يسامرهم
يضاحكهم يلعب أولاده وأعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. أما الزوجة فوأعدها بالذهب والفضة. والملابس
الوفيرة - [09:52:38](#)

وأوهم يعيشوا ويعيشوا أولاده بها وقال لزوجته ايقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل أين صلاة الفجر ليست في حساباته. وليست
في بالها أن يصلي الفجر. الغضروف للدوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [09:53:19](#)
أعلموا عني شيئاً انتبه رأى شيئاً بجانبه قال من أنت؟ قال أنا ملك الموت. ما الذي جعلك؟ قال جئت من الروح أنتظر قليلاً لما يريد
الانتظار تعرفين يا أخي الكريم؟ عنده أمانات ما رجعتها لأهلها. عنده جنود ما صاب منها. هناك معاصي - [09:53:38](#)
إلى الآن أنتظر قليلاً جاء أحدهم الموت قال رب أرجعون. راح فإذا أهل البيت يجتمعون وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل
للناس. فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [09:54:01](#)

هو الآن في هم آخر. هو الآن في علم آخر. هو الآن في حياة الأخرى يا أخي الكريم. ما تدري أنت بها. إذا بها تقوم الزوجة إذا بالوالد
يستمعون عندهم إذا بالباب يأتي بالأم تأتي ينظر إليهم ولكن للأسف ينظر إليهم ولكن للأسف لا - [09:54:32](#)
أن يجيب أحدا منهم إذا بلغت السرابي وقيل من وقيل من تخيل هذا المنظر على صدري تبكي. تقول يا أبي ألم تعذني تلك الليلة بهذه
اللعبة الابن يقول يا حزن وعدتنا بالسفر لما الآن لا تجيب يا هدي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [09:54:52](#)
أما الأم فأنها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيراً. أما الأب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح إذا
بلغت وقيل من وقيل من يقول لمن هذه السكتة؟ أقول لك لأن لعلها العبرة قد خنقت القارئ - [09:55:30](#)
ولعلها كثرت فكر ونظر في هذا المشهد العظيم علمت أنه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفاً كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل
صلوات آخر الليل؟ لا من رحم الله لا - [09:56:05](#)

اللي يصارف الدعوة إلى الله والجهاد في سبيل الله لا إلا من رحم الله. فاسمع ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق أساساً في فرق
يا أخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه وأسسها ولكن لم - [09:56:34](#)
إلى اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال أكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والأغاني
قد تولع بها ويعيش الآن في عالم آخر. يفكر في عشيقه في حبيبته أو في تلك الأغنية أو في هم يحرسه - [09:56:54](#)
لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي علم أنه قال يا فلان قل لا إله إلا الله. قل لا إله إلا الله هو في سفر هو في سفر هو في
سفر ثم فارق الدنيا - [09:57:26](#)

لا تبقي ولا تذر لوحاً للبشر. تقول لي لما دخل سقر أنكم من المصلين ما كان يصلي ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على
قراءة القرآن الآن وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم أيها الأخ الكريم أسألك بالله - [09:57:51](#)
متى ختمت القرآن آخر مرة لو دخل الآن كل موت ونزع هذه الروح. أنت الآن مستعد مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة
بخشوعه وخضوعه هل أنت اليوم لم ترتكب محرماً إلا وفدت منه - [09:58:26](#)

عندك ذنوب سابقة هل تكتب منها؟ تخلصت منها مظلماً بينك وبين البشر هل تحللت منهم؟ ليس الآن مستعد؟ أم أنك سوف تقول إذا
جاءك الملك لم أعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما أرفع رأسي عن السجود الآن أعرف الحقيقة. الآن انتبه من اليوم. الآن -
[09:58:47](#)

تقبط من تلك الغفلة. الآن ما ينفعك هذا صالحاً لعلني أعمل صالحاً فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته أو حتى يسلم على أمه أو يودع
أباه؟ لا يرجع حتى يبني البيت أو يسكنه لا والله. يرجع لقضية واحدة - [09:59:19](#)

اعمل صالحا فيما تركت هذا الرجل أسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب اقفالها - [09:59:52](#)

الله عز وجل انعم عليك بالنعم كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يتمنى ان يسمعك كلمة ابيه يتمناه يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [10:00:22](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله باقي اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم باستنفار اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة اليس هو انت - [10:00:42](#)
سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك في البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان لا ينفعك شيء. يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [10:00:59](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العساوية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [10:01:33](#)
فقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك ايش؟ يعني زدت. ما عوض هذا الشعر؟ عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور - [10:01:54](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور. فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تغرغت حشرجة الصدور فهناك تعلم موقعنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [10:02:13](#)
ثم لما قال للجنود وللحرس دي قصته واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة ومن والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [10:02:32](#)

تجد ولا زال يفكر في الدوام يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه وراء لاحد الولاة دخل في كوخه في بيته - [10:03:22](#)

امير المؤمنين دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عيشون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يغيب عن المسلمين. فلما انتهى قال قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [10:03:49](#)
قال انتظر كانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج بالاموال المسلمين اشعلته لاسأله عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحثوا لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [10:04:09](#)

الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس بعيد امام - [10:04:34](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على باب له هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [10:04:48](#)
نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك يا اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقل اذهب لجنازة او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحدك هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [10:05:07](#)
هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [10:05:27](#)

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر فيا سائلي هل اناس مضوا فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - [10:05:47](#)

هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانك ما تدري
نصلح واي غزوة القضية اكبر من هذا لو كان موت - [10:06:23](#)
والله لهان الامر. فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من
موت يا اخي الكريم - [10:06:56](#)
القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء. اذا وقف عن ضربك يروى انه يختم القرآن كله
في ليلة انزل الله به آيات تعرف ما هي - [10:07:09](#)
الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل
وعلا بوصولك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته. عثمان تعرف كيف تصل - [10:07:27](#)
وسوف ارجعك الى حاله. هذا الرجل قتل وببيده نصفه. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه قال دعوه اتركوه
خارج خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اقتحموا - [10:08:06](#)
انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعاعات طعنه الشقي قال اما
ثلاث فلله. واما ست لشيء وخر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [10:08:23](#)
عز وجل لله قتل عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف شبكت زوجته الامر الواحد قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل
بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن اناء الليل ساجدا وقال - [10:08:46](#)
اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم تعرف اين هي؟ في اخر الليل
في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [10:09:23](#)
والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة تعرف ماذا يجيك
يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وبيتي انفضعت افطروا عليها يقول - [10:09:40](#)
اسعد ايامي حياتي من الاصل؟ يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة.
يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع والرشاشات - [10:10:01](#)
كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن
القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب قال انت شيخ قلت نعم تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية ولن تخطر على بالك معصية
الا وقد - [10:10:20](#)
ماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان
ينتحر فتحت له باب فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذاب ضيق ازداد هم - [10:11:00](#)
تزداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر
يسأله هم الامة حملناه اصلاحهم لطالب اذا ما همك - [10:11:25](#)
هم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا يقول ما ادري هل الصدر اقول لك افتش عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في
نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك. نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. وما - [10:11:59](#)
يجعل صدره اه احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة.
يقول سافرت فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا - [10:12:22](#)
يقول طردت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما
في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله - [10:13:01](#)
هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى بتعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا
الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت - [10:13:18](#)

اول ليلة الان عند اخينا. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال لي قم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه قلت له انا ما اصلي اعوذ بالله مسلم لا يصلي؟ ما يمكن قال انا ما اصلي دعني انام قال قم صل يا اخي ولو مرة. قال ما اصلي - [10:13:35](#)

قال جربوا الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة يقول فقال واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة - [10:14:00](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام. شرح الله صدره اعوذ بالله لا تقسوا قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم. ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يقشعر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكانها احاديث الناس - [10:14:25](#)

للصافية قلوبهم من ذكر الله. قال اخوه اذا نعمة السعادة ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لآخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى ربه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مسبعا هذه المرة؟ كان متعوذ للستر الحرام - [10:15:01](#)

قال يا امه وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [10:15:27](#)

قال شو ما هو يا بني قال اريد السفر يا امه قالت الى اين يا بني؟ قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو ريده منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [10:15:46](#)

وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاز ايام تدريبته ثم دخلت المعركة وكان بجنبه صاحب له. اشتدت المعركة غويت الغارة فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [10:16:05](#)

غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقرصة نملاح - [10:16:26](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم لقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [10:16:48](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي يا ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني همز فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيادة هم المعاد هم القبر اقول لك نعم الحمد - [10:17:12](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الظيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي. اتق الله عز وجل وراقب - [10:17:45](#)

ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمع الى ما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [10:18:05](#)

اذا فكرت في ندمي عليه وما لي حيلة الا رجائي وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا واني لشئ الناس ان لم تعفو عني نرضى بكلام الناس يا شيخ ايها الصالح - [10:18:24](#)

ايها السقي يفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن. يقرأ قراءة عادية تعرف - [10:19:04](#)

خوفا على يخاف ابنه انخضع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى - [10:19:36](#)

اليل يبكي لانه قرأ قول الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [10:19:53](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني ايش؟ بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تدركان - [10:20:37](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام. ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة. لو فعل احدا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [10:20:57](#)

الامة يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه يعني ما رفع الله شأنه - [10:21:17](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [10:21:43](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدؤون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول لما هدا الناس خرجت وتبعته. الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [10:21:59](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبكي. الامام احمد الامام احمد - [10:22:13](#)

الله بما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره واذا كنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيرها احمد ابن حنبل يلبس نعالا ثمانية عشر سنة - [10:22:47](#)

كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا - [10:23:04](#)

قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت قال يا ابي لما لا تستمد للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان ينجاني ربي وانا مستند على الجدار - [10:23:23](#)

متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر. جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر. فقال فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر قال ما هو هذا الشعر - [10:23:39](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي تفضل اهل البدع وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله كلام الله غير مطلوب - [10:23:59](#)

جاءه بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلستين فقط. اقوى ما يستطيع وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة. هل ترزع يا امام؟ فارجع. حمل - [10:24:30](#)

رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة اخطأت رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو في السجن؟ سجن مظلم. يقول لما دخل فيعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول اتحسس بيدي. حتى وقعت - [10:24:50](#)

على ماء تحت اخذت واخذت الماء وتوضأت به ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله - [10:25:07](#)

الصوم كله ما افطر يوم واحدا صائم يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعامه يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فدتني - [10:25:24](#)

وهو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالسحر هم يستغفرون لم تأتيكم كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في شهر - [10:25:50](#)

تعرف اي اية؟ الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا ابنك الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [10:26:30](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ضيعت باب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء؟ رحمة الله جل وعلا اقول لك - [10:26:53](#)

نعم الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالح ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - [10:27:20](#)

هل يمكن اتصور ان تتصور صالحاً؟ تمر عليه السند لم يمت من القرآن مرة انت تصور صالحاً يكبر من الصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحاً يا اخي الكريم يرى منكراً في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [10:27:50](#)

طفلة لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك وقد لا تخرج من هذا المجلس - [10:28:06](#)

هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقال من قلبه لدنا وحسرة وعجلت اليك ربي هنيئاً لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضيع منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئاً لمن عاهد - [10:28:45](#)

اللهم يسر القرآن. هنيئاً لمن عجل الان الا تفوته صلاة. جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك

الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئاً هنيئاً لمن عاهد الله - [10:29:05](#)

هنيئاً لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا علينا ما نقول في رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة - [10:29:25](#)

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من سقيم عاش حياً من الدهر - [10:29:55](#)

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها اطفالها وهي لا تدري تزوج.

تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ قد - [10:30:14](#)

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد - [10:30:34](#)

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي

قبل ان اعظكم والانسان منا نسال الله العافية وتصيبه بعض الاحيان وثلاث - [10:31:05](#)

منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة حتى يوم القيامة لقد كنت في

غفلتي هذا غفلة يعيش في الدنيا نسال الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكول والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان

يؤسس - [10:31:32](#)

بيت افخم اجر هذه غايته امنيته يتزوج الواحد والخمسين والثلاث. فقط همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو اعلى

المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوه هذا فكشفنا عن - [10:32:05](#)

فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعداهم على

السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة - [10:32:34](#)

ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه. وليست في باله ان يصلي

الفجر. القضية للدوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [10:33:02](#)

لا يعلم عني شيئاً. انتبه فزعت رأى شيئاً بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جاء بك؟ قال انتظر قليلاً لما يريد الانتظار

تعرف لما اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي - [10:33:22](#)

الى الان انتظر قليلاً احدهم راح فاذا اهل البيت يجتمعون فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس

فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [10:33:44](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد

يستمعون عندهم اذا بالابية بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا يستطيع - [10:34:15](#)

يجيب احدا منكم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة الاذن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر من الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - [10:34:35](#)

اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وفجأة وعويل ولعلها رياح بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السكتة - [10:35:13](#)

اقول لك بان لعلها العبرة قد خنقتها ولعلها كثرت فكر ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا في الليل صلوات اخر الليل؟ لا من رحم الله لا - [10:35:44](#)

هل يفارق الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا في فرق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن - [10:36:17](#)

اسكنوا الى اليوم رجل كان يعيش في لن ينتبه منه كان يقود سيارته مسرعا في حال اكثر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. واللاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - [10:36:37](#)

لحظة انقلبت به السيارة جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انفاسه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله هو في سفر - [10:37:09](#)

هو في سفر هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لوحدة للبشر تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [10:37:29](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم. ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [10:38:04](#)

اسبغني مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرما الا وصبت منه عندك ذنوب سابقة هل تكتملها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحللت منهم؟ اليس الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [10:38:17](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفع في هذا - [10:38:40](#)

صالحا. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. ابوه يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [10:39:12](#)

يرجع لقضية واحدة. لعلني اعمل صالحا فيما تركت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر - [10:39:32](#)

ام على قلوب الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اديت فكرهات كم من الناس من هو عقيم؟ عقيم ما يتمنى ان يسمع كل كلمة ابيه يتمنى يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [10:39:55](#)

ان حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيامة من جعلهم بالتلفاز اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة. اليس هو انت - [10:40:25](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان لا ينفعك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [10:40:43](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثلما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [10:41:16](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك هش يعني زدت ما عظم هذا الشعر عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [10:41:37](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور فرح الملك ما اعظم هذا الشعرا! قال فاذا النفوس تغرغرت بتفسير حشرجة الصدور. فهناك تعلم موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [10:41:56](#)

ثم لما صار قال للجند وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي قديم الموت وانما يوصون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد خاف. ومن الحياة الدنيا - [10:42:16](#)

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعض من يتظاهر بالالتزام مصيبتهم في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله - [10:42:55](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به ملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه في بيته - [10:43:12](#)

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شؤون المسلمين عن عمله نعم واليا لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [10:43:32](#)

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج بالاموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [10:43:52](#)

لا تكن ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقط ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - [10:44:17](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على مغلح هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لمرافقيه انتظروا ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [10:44:31](#)

النظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب الى المقبرة في غير يوم جنازة لا تقل اذهب لجنازة بقليل او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [10:44:50](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [10:45:10](#)

اين المعظم والمحتقر فيا سائلي هل اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هداه رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - [10:45:30](#)

مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه هل تحمل معك اثاثا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يؤنسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح - [10:46:03](#)

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت القضية اكبر من هذا لو كان موت هيت والله لهان الامر فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [10:46:20](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله فيه اياته تعرف ما هي - [10:46:53](#)

الليل ساجدا من؟ عثمان وامثاله احذروا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم اللي تخشى الله جل وعلا يوصلك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل - [10:47:10](#)

وسوف ارجعك الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده المصحف. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه. قال دعوهم اتركوه. خوارج. خوارج. كفروا عثمان. كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتحموا - [10:47:49](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة تسع طعام طعنه الشقي قال اما ثلاث فلله. واما ست لشيء وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [10:48:06](#)

لله قصد عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف زوجته على امر واحد قالت فكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه

ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احدثوا الآخرة ويرجو رحمة ربه - [10:48:29](#)

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر الليل

في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [10:49:09](#)

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك

يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن ويبيدي انفضعت افطر عليها يقول - [10:49:23](#)

اسعد ايام حياتي يقول لك مالك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. الثالث يقول لا

اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات - [10:49:44](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى ان السعادة الحقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم

الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب - [10:50:03](#)

قال انت شيخ قلت نعم تفضل قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقفت عنتها وماذا تريد؟ قال

يا شيخ وش فعلت في الدنيا - [10:50:33](#)

وما طلبك؟ قال نلت الحياة الدنيا كرهت الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة. فتحت له باب

الرجاء. يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق. ازداد هم - [10:50:49](#)

ازداد غما تعرف لم؟ لان الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيامة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق من رأس

الصدر يسأله هم الامة هم الناس اصلاهم لطلاب - [10:51:09](#)

اذا ما همك يوم القيامة هم الآخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل في الصبر اقول لك فتشوا عني في نفسك عن ذنب

ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [10:51:41](#)

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يريد ان يضلعه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما كأنما احد الناس يقول عن نفسه

يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [10:52:02](#)

الحياة يقول سافرت فاذا به يذهب الى عيسى الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالح يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي

جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [10:52:33](#)

يذكر السويد من اكثر الدول الباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى

نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [10:52:52](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه.

يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال في نعيم قال لي قوم صلاة الفجر اذن لي. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي -

[10:53:10](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي يعني انا ما اصلي قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي اللي يغرب عن وجهي قال

جربوا الصلاة مرة - [10:53:33](#)

وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة ولو مرة واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال قال

وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة - [10:53:46](#)

شرح الله صدره للقاسية قلوبهم. اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يقف شعر الجلد ولا يبالي

كانها قصص وكانها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة - [10:54:08](#)

ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه

الباب قالت يا بني ما الذي جاء بك مصبعا هذه المرة؟ كان متعوذ من السفر للحرام - [10:54:54](#)

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدت بالصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا اماه. ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا اماه اطلب منك طلبا - [10:55:10](#)

قالت وما هو يا بني قال قال اريد السفر يا اماه قالت من اين يا بني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمه يا ابو ريدة منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [10:55:29](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدرب شهو ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب الناس. احتجت المعركة قويته الغار فاذا بصاحبه يصاب بشظية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [10:55:48](#)

غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن يبعث عند الله اللون لون دم والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطعت النار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقصة نملح - [10:56:09](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم انه قد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح تقدم. فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [10:56:31](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي الى ربك رضيت عن مرضي. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيام هم المعاد هم القبر اقول لك نعم الحمد - [10:56:55](#)

اما ان كان هم الدنيا فبئس الهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبئس الضيق يا اخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [10:57:28](#)

اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [10:57:46](#)

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا لشر الناس ان لم تعف عني. نرضى بكلام الناس - [10:58:07](#)

يا شيخ ايها الصالح ايها التقي تفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين. هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [10:58:45](#)

اقرأ قراءة عزيز. تعرف لم؟ خوفا على ابيك. يخاف رجله انخسح وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [10:59:17](#)

عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشى قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا سماه؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - [10:59:36](#)

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا. اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك حسبك يعني بس لا تكمل القراءة قال فنظرت فاذا عيناه تدركان - [11:00:21](#)

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - [11:00:41](#)

الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - [11:01:01](#)

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [11:01:26](#)

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدأون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد يقول دخلت خلفه - [11:01:42](#)

يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددها ويبكي ووقانا حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون

فيقول بعضهم فمن الله عليه. ووقانا عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويكفيه. الامام احمد الامام احمد - [11:01:56](#)

بما رفع الله شأنه هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا سمي الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره احمد ابن خليفة يلبس نعالا ثمانية عشر سنة ما غير نعام كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه - [11:02:30](#)

ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام مترع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [11:02:55](#)

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار مترع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا من ما عندك من الشعر فقال - [11:03:12](#)

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [11:03:32](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخطى تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير مقصود جيء بجلادين. وقال المعتصم كل واحد منكم يجلداه اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [11:03:53](#)

وكل ما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين ضربة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ ارجع. حمل رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة اخطأت - [11:04:23](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما رمية السجون؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول اتحسس بيدي. حتى وقعت على ماء بحر يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - [11:04:40](#)

ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله ما افطر يوم واحدا صائم - [11:04:57](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعام يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لاذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتني لقد فوتني - [11:05:13](#)

وهو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالسحار هم يستغفرون لم تأتيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة وتقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في - [11:05:33](#)

تعرف اي اية؟ الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا ابنك الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي - [11:06:13](#)

قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ويحذر التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك - [11:06:36](#)

نعم الله وصف نفسه بانه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - [11:07:03](#)

هل يمكن يتصور ان تتصور صالحا تمر عليه السنة لم يلتم القرآن مرة انت تصور صالحا يكبر من الصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [11:07:33](#)

طفلة فقط لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا نلتقي باهلك وقد لا تخرج من هذا المجلس - [11:07:49](#)

هنيئا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث. وقال اهل قلبه ندما وحسرة. وعجلت اليك ربي هنيئا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضيع منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره. هنيئا لمن عاهد - [11:08:28](#)

اللهم يسر القرآن. هنيئا لمن عجل الان الا تفوته صلاة. جماعة في بيت من بيوت الله. هنيئا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئا هنيئا لمن عاهد الله - [11:08:48](#)

هنيئنا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا لعلنا ما نقول في رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة - [11:09:08](#)

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت كما يجب ما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من شقين عاشقين من الدهر - [11:09:38](#)

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لزوجها اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر قد - [11:09:57](#)

وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - [11:10:17](#)

حياكم الله في هذا المجلس واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسال الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث - [11:10:48](#)

منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندم ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة يعيش في الدنيا نسال الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس - [11:11:15](#)

هذه غايته امنيتي ان يتزوج الواحد والخمسين والثلاثة فقط همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو على المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوته فكشفنا عن فبصرك اليوم حديد. من الناس من يلتفت في ساعة - [11:11:48](#)

كان يجلس مع اهله في الليل. يثامرهم يضحكهم يلعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة وعدا بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة ويعيش اولاده بها وقال لزوجته ايقظين الساعة السابعة للدوام للعمل - [11:12:27](#)

اين صلاة الفجر ليست في حسبانها. وليست في باله ان يصلي الفجر. القضية للجوام للعمل. نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد لا يعلم عني شيئا انتبه فزعت رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت ما الذي جاء بك؟ قال - [11:12:55](#)

انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرف لم يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معاصي الى الان انتظر قليلا اذا احدهم صح فاذا اهل البيت يجتمعون - [11:13:15](#)

فزعت الزوجة قالت وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فجاءت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها؟ اذا بها تقوم الزوجة - [11:13:48](#)

اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف لا يسر ان يجيب احدا منكم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الم تعطني تلك الليلة بهذه اللعبة - [11:14:08](#)

الابن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر من الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا اما الام فانها تبكي وتقول يا بني يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء - [11:14:47](#)

وفجأة وعويل ولعلها رياح اذا بلغت وقيل من؟ وقيل من يقول لمن هذه السكتة؟ اقول لك لان لعلها العبرة قد خنقت القارئ ولعلها كثرت فكر ونظر في هذا المشهد العظيم - [11:15:07](#)

علمت انه يفارق يفارق ماذا هل يفارق مصحفا كان يقرأه؟ لا ان يفارق في الليل صلوات اخر الليل الا من رحم الله لا هل يثار الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله؟ لا الا من رحم الله. تعرف ماذا يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساسا - [11:15:42](#)

بفارق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن اسكنوا الى اليوم. والفتة رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعا في حال اكثر - [11:16:10](#)

شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبته او في تلك الاغنية او في هم يحرسه لحظة انقلبت به السيارة - [11:16:40](#)

جاءه ذلك الشرطي سحب جثته علم انه ينتظر انصافه الاخيرة قال يا فلان قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله كيف ماذا قال هو في

سفر هو في سفر - [11:16:56](#)

هو في سفر ثم فارق الدنيا وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر. تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين. ما كان يصلي. ما

كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [11:17:14](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسألك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن الله بين كل موت

ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [11:17:47](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرماً الا وتبت منه عندك ظروف سابقة

هل تبت منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر هل تحللت منهم؟ الان مستعد؟ ام انك سوف تقول - [11:18:00](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب ارفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان قل

تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفع في هذا - [11:18:23](#)

صالحا. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته يسلم على امه او يودع اباه؟ لا. حتى يوزع امواله؟ لا. ابوه يرجع حتى

يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [11:18:55](#)

يرجع لقضية واحدة الارض كن انت هذا الرجل اسألك بالله منذ رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة

تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب - [11:19:15](#)

الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اتيت فكرها كم من الناس من هو عقيم عقيم ما يريد يتمنى ان يسمع كل كلمة ابويه يتمنى يحترق

قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس ليس له ولد. اعطاك الله الولد. اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان شكرت الله - [11:19:48](#)

هل حجت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتقي الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبته عند الله جل وعلا يوم القيامة

من جعلهم بالتلفاز اليس هو انت من اعطاهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرة؟ اليس هو انت - [11:20:08](#)

سوف تأتي يوم القيامة وتساءل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في

وقت العمل الان لا ينفك شيء يوم الحسرة. يوم التغابن يا اخي الكريم - [11:20:26](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. واذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا

وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العتاهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [11:20:59](#)

وقال له ماذا تقول انت يا ابا العتاهية قال ان اقول عشنا بدانا كيف ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور قال الملك كيف؟ يعني

زدت. ما عظم هذا الشعر؟ عشنا بدالك سالما في ظل شاهقة القصور - [11:21:20](#)

عليك بما اردت من الغدو من البكور. فرح الملك ما اعظم هذا الشعر! قال فاذا النفوس تغرغت بتسيير حشجة الصدور. فهناك تعلم

موقنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [11:21:39](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم وانما يوفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة وما الحياة الدنيا والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبتهم في الدنيا. حتى بعض من يتظاهر بالتزام مصيبتهم في

الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت - [11:21:59](#)

تجد ولا زال يفكر في الجواب يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واشغال البيت. انا لله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عمر ابن عبد

العزیز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه والي احد الولاة دخل في كوخه

في بيته - [11:22:48](#)

امير المؤمنين دخل عليه والي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية. عن شؤون المسلمين عن عمله نعم والي لا يزيد عن

المسلمين. فلما انتهى قال والي اما الان فاني سائلك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [11:23:16](#)

قال انتظر وكانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل والي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج

من اموال المسلمين اشعلته لاسأل عن احوالهم اما ان تسألني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحق لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - [11:23:35](#)

لا نملك الا ثوبا واحدا ثوب واحد. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشق النقاط ثم يخرج الى النار يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس بعيد امام - [11:24:00](#)

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكبه على مغلح هذا موكبه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده. قال لمرافقيه انتظروا. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - [11:24:14](#)

النظر الى القبور. جرب جرب يوم من الايام. اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا. اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة. لا تقول اذهب لجنازة بقليل او صاحب لا اذهب يوم من الايام لوحده هكذا وانظر للقبور كلمها هل يجيبك احد - [11:24:33](#)

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت. ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويردد شعرنا تعرف ما هو - [11:24:53](#)

اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم - [11:25:13](#)

مر عليه يوم من الايام وتفحص هل تحمل معك اثنا او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يفلسك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكنه. وانت ما تدري نصلح - [11:25:46](#)

واي لحظة كل نفس ذائقة الموت القضية اكبر من هذا لو كان موت هيت والله والله لهاننا الامر فلو ان اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - [11:26:03](#)

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف على المقبرة بك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به اياته تعرف ما هي - [11:26:36](#)

الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العباس العلم لتخشى الله جل وعلا يوصلك الى الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف تصل - [11:26:53](#)

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبيده المصحف. قال له الصحابة لقاتل عنك قال دعوهم الامة بدمه قال دعوني اتركوه خوارج خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اقتحموا - [11:27:32](#)

انظر الى الوقاحة. دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات. ما هي طعنة واحدة. تسع عنه الشقي قال اما ثلاث فله. واما ست لشبه وقر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - [11:27:50](#)

لله قسم عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته على امر واحد قالت ثكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه - [11:28:12](#)

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة. تريد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم. تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - [11:28:52](#)

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيبك يقول لك انها ساعة الافطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وبيده يوم افطروا عليها يقول - [11:29:06](#)

اسعد ايامي حياتي يقول لك مالك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات - [11:29:27](#)

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى حقيقية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام قال انت شيخ؟ قلت نعم. تفضل - [11:29:46](#)

قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد فعلت هذا وماذا تريد؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا

وما طلبك؟ قال نلت الحياة الدنيا - [11:30:19](#)

كرست الحياة وكأنه يريد الانتحار يا اخي الكريم. يريد ان ينتحر فتحت له باب التوبة فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ كل ما افعل المعاصي كل ما اجزاء الضيق ازداد هم - [11:30:37](#)

يزداد غما تعرف لم لان الله جل وعلا يقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق من رأس الصدر يسأله هم الامة - [11:30:52](#)

اصلاحهم لطلاب يوم القيامة هم الاخرة؟ يقول لا القبر؟ يقول لا. يقول ما ادري هل في الصدر اقول لك فتشوا عني في نفسك عن ذنب ارتكبته فتش في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - [11:31:20](#)

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر. ومن يضلعه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما احد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية الا وفعلتها. ضاقت بي الارض بما رحبت - [11:31:45](#)

قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت فاذا به يذهب الى عيسى الى بلد اخرى فيها اخوه وكان اخوه صالحا يقول طرقت الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا اخي والله مللت. مللت هذه الحياة - [11:32:16](#)

من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانونا عندك هذه الدولة اعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - [11:32:36](#)

تعرف هذا مصيرهم يا اخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى اخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت اول ليلة الان عند اخيه. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال ان اين؟ قال لي قوم صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - [11:32:53](#)

اعوذ بالله مسلم لا يصلي ما يمكن قال انا ما اصلي دعني انام قال قم صلي يا اخي ولو مرة قال ما اصلي قال جرب الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش جرب الصلاة - [11:33:16](#)

واغتسل وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى اخيه فقال يا اخي وجدتها قال قال وجدت السعادة التي كنت ابحت عنها. قال اين؟ قال في سجودي في الصلاة شرح الله - [11:33:35](#)

وهو على نور من ربه اعوذ بالله قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتأثر ما يقشعر الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكأنها احاديث الناس طويل للقافية قلوبهم من ذكر الله. قال اخوه اذا نعمة السعادة - [11:34:01](#)

ونعمة الهداية استمر عليها يا اخي. ظل يوم يومين ثم قال لاهي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يا بني ما الذي جعل بك مصدعا هذه المرة؟ كان متعوذ من السفر للحرام - [11:34:38](#)

قال يا عثمان وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يا بني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه ففرحت امه ظال يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - [11:34:53](#)

قالت وما هو يا بني قال قال اريد السفر يا امه قالت للعين يا بني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمة يا ابو ريدة منعتك وانت تسافر للمعصية. افأمنعك وانت تسافر للطاعة - [11:35:13](#)

اذهب وتوكل على الله سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاد. ايام تدريب شهو ثم دخلت المعركة وكان بجانبه صاحب له. احتجت المعركة قوية الغار فاذا بصاحبه يصاب بشظية صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية اقرب - [11:35:31](#)

غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. جمعة عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنوبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقرصة املاح - [11:35:52](#)

انزل حفر لصاحبه حفرة انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم وقد قبلتني شهيدا عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح فقدم فاذا به يصاب بضربة توذي بحياته - [11:36:14](#)

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعي الى ربك رضيت عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ما تقوم فيني هم فيني غم ان كان هم الدعوة هم الاسلام هم المسلمين هم القيادة هم المعاد هم القبر اقول لك نعم الهم - [11:36:38](#)

اما ان كان هم الدنيا فبنس الامر. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبنس الهم. اما ان ضاق صدرك بالذنوب والمعاصي فبنس الضيق
لاخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شؤم شؤم تلك المعاصي - [11:37:11](#)
اتق الله عز وجل وراقب الله ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي والناس يظنون بي الخير اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه
الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - [11:37:29](#)
وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك ان عفوت وحسن ظني يظن الناس بي خيرا واني يظن الناس بي خيرا لشر
الناس ان لم تعف عني. نرضى بكلام الناس - [11:37:50](#)
يا شيخ ايها الصالح ايها التقي افرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيامة والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت
بعلي؟ ابن فضيل ابن عياض. ابن الحرمين هذا الرجل اذا صلى خلف ابيه وكان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن - [11:38:28](#)
اقرأ قراءة عزيز. تعرف لم؟ خوفا على ابيك. يخاف ابنه انخسع وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه.
وكان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مظلما - [11:39:01](#)
عليه يبكي لانه قرأ قول الله تخشى قلوبهم لذكر الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية
تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد - [11:39:19](#)
فنظروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا يقول لي ابالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل لهم هذا؟ اقول لك اين السنة؟ ام النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ ومن يقرأ - [11:39:59](#)
قال احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك عليه بس لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان يبكي عليه الصلاة والسلام.
ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليل باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدا لوجدنا - [11:40:14](#)
فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله انهم عبادك. هم الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يبكي ويردده الليلة ابو حنيفة
يقول عنه رجل يقول هذا الرجل لا يصلي كثير ما نراه يصلي صلاة من الناس يقول لابد ان اراقب يعني ما رفع الله شأنه - [11:40:34](#)
تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازيهم لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقول هذا
الرجل راقبته. صلى العشاء دخل البيت - [11:41:10](#)
يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون ما احد يخرج. يقول ورقبت البيت يقول لما هدا الناس خرج وتبعته الى
اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - [11:41:25](#)
يقول فاذا به يصلي بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يردها ويبكي حديث اهل الجنة. يتلاقون يتزاوون فيقول
بعضهم فمن الله علينا وقان عذاب السموم. ليلة كاملة يردها ويبكي. الامام احمد الامام احمد رحمه الله. لما رفع الله شأنه -
[11:41:39](#)
هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا صمنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره هذا الاسم. احمد ابن حنبل نعالا
ثمانية عشر سنة ما غير نعم كلما كلما تقطع نعاله رفعه وقصصه بيديه - [11:42:17](#)
ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يكفي قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا
قال يا بني تفكرت في القبر وحالي بعد الموت - [11:42:38](#)
قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني السند انت رجل كبير الان. قال يا بني استحي ان يناجي ربي وانا مستند على الجدار متربع في
غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال - [11:42:55](#)
فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر تعرف ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - [11:43:15](#)
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تكثر تصدى لاهل البدع. وقال قولته المشهورة القرآن كلام الله. كلام الله غير في ابي بجلادين.
وقال المعتصم كل واحد منكم يجلدده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - [11:43:36](#)

وجلد وكلما يجد يسقط على الارض ثم يأتيه ثم يجلد مئة وستين مرة. جلدة هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة مباركة قال - [11:44:06](#)

رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو مثل سجود سجن مظلم. يقول لما دخل فعرف ماذا فعل؟ هل نام الارتاح؟ يقول اخذته تحسس بيدي. حتى وقعت على ماء بهت يقول فاخذت واخذت الماء وتوضأت به - [11:44:23](#)

ثم صلح التفجر كم يوم جلست بالسجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن. لانه قارئ القرآن كلام الله تعرف ماذا فعل؟ الصوم كله ما افطر يوما واحدا صام - [11:44:40](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعامه يأتيه بعظم موقفه يأتي افخم انواع الطعام. والامام احمد يقول والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. والله لا ادوق لهم طعاما ابدا. يأتي الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد ختني لقد ختني - [11:44:57](#)

هو يقول لا بعده لا بعده لا بعده كانوا قليلا من الليل ما يهجر نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكن كل منا صادق كانوا قليلا من الليل وبالا سحرهم يستغفرون لم تأتيكم - [11:45:17](#)

وذلك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة فتقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال هؤلاء الذين يسرقون ويزنون ويقتلون. قال لا يملك الصديق - [11:45:47](#)

يصلون ويصومون يتصدقون ويخافون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احب الي من الموت. لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى - [11:46:07](#)

ان ما يتقبل الله من المتقين لا تقل لي يا شيخ التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء رحمة الله جل وعلا؟ اقول لك نعم. الله وصف نفسه بانه غفار - [11:46:29](#)

لم يقل غافل قال غفار لكن لم نسمع المؤمن ويفرح لمن يا رب اولاً شكراً تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالحا ما يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يمكن تصور ان تتصور صالحا؟ تمر عليه السنة لم يختم القرآن مرة - [11:46:49](#)

انت تصور صالحا يكبر للصلاة يفكر في الدنيا؟ هل تتصور صالحا يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم طفلة لا ايها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة. وهي موعظة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما - [11:47:22](#)

قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك بل قد لا تخرج من هذا المجلس هنيئاً لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقال ان قلبه ندماً وحسرة وعجلت اليك ربي - [11:48:04](#)

يرضى هنيئاً لمن عاهد الله وهو يستمع اليه الا تضع منه ليلة الا بركات اول الليل او اخره اللهم ينزل القرآن جماعة في بيت من بيوت الله هنيئاً لمن عزم الان وهو جالس - [11:48:21](#)

ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام. وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنيئاً. هنيئاً لمن عاهد الله هنيئاً لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [11:48:41](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا لا. لا علينا ما ندرك رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصة هذه الليلة هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت - [11:49:01](#)

تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من ثقيل عاش خير من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لهودها - [11:49:25](#)

قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل فلتعيش الى الفجر وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً - [11:49:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستننى بسنته الى يوم الدين. اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - [11:50:21](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا

نسأل الله العافية وتصيبه بعض الاحيان اه وثلاث لعله الا بعد ان يفوته وقت الندم. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا عن ساعة الوفاة - [11:50:35](#)

ومنهم حتى يوم القيامة لقد كنت في غفلتي هذا غفلة يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب. والنكاح والمأكل والملبس. اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس هذي غايتنا امنيتي ان يتزوج الواحد والثنتين والثلاثة فقط - [11:51:08](#)
همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس ويعلو اعلى المناصب ويجمع الاموال يحسب ان ماله اخوه فكشفنا عن من الناس من يلتمس في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل يسامرهم يضحكهم يلعب اولاده - [11:51:39](#)

واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة واوهم يعيشوا ويعيشوا اولاده بها وقال لزوجته ايقظيني الساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسابانه وليست في باله ان يصلي الفجر القضوني للجوام للعمل نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - [11:52:19](#)

اعلموا عني شيئا انتبه فزع رأى شيئا بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت ما الذي جعل بك؟ قال انتظر قليلا لما يريد الانتظار تعرف لنا اخي الكريم؟ عنده امانات ما رجعتها لاهلها. عنده جنود ما صاب منها. هناك معاصي - [11:52:48](#)

الى الان انتظر قليلا احدهم جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. راح فاذا اهل البيت يجتمعون وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل الناس فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - [11:53:10](#)

هو الان في هم اخر. هو الان في علم اخر. هو الان في حياة اخرى يا اخي الكريم. ما تدري انت بها. اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد

يستمعون عندهم اذا بالابيات بالام تأتي ينظر اليهم ولكن للاسف ينظر اليهم ولكن للاسف - [11:53:41](#)

ان يجيب احدا منكم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي تقول يا ابي الم تعدني تلك الليلة بهذه اللعبة؟ لم لا تجيب؟ الاذن يقول يا ابي وعدتنا بالسفر - [11:54:01](#)

من الان لا تجيب يا ابي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا؟ اما الام فانها تبكي وتقول يا بني غادرتنا صغيرا. اما الاب قد جعل الطبيب والحالة عنده بكاء. وفزع وعويل ولعلها رياح - [11:54:34](#)

- [11:54:54](#)